المقاومة العراقية تستهدف 5 أرتال للاحتلال الأمريكي وتكبده خسائر بشرية ومادية

الأجهزة الأمنية تضبط أخطر قيادات «داعش» في حيمة تعز

تصاعد الفوضى بعدن واستمرار الاغتيالات في حضرموت وشبوة

إنهاء ثأر بين قبائل آنس ووائلة صعدة والبخيتي يحذر المبتزين

السبت
23 يناير 2021م

10 جمادى الثانية 1442هـ
العدد (1079)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الصراع مع أمريكا

دعوة للخروج يوم الاثنين بمسيرات غاضبة بصنعاء والمحافظات رفضاً للعدوان والحصار

تصاعد الغضب الشعبي والقبائل اليمنية تعلن النفير العام لرفد الجبهات

أكثر من 170 منظمة محلية تطالب في بيان مشترك بإسقاط القرار الأمريكي

ستقام عصر الاثنين في صنعاء وبقية المحافظات

دعوات للخروج في مسيرات غضب عارمة رفضاً للحصار والعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

المسيرة : صنعاء

يتهيَّأُ الشعبُ اليمني ويكمِلُ استعدادَه للخروج عصر الاثنين في العاصمة صنعاء وبقية محافظات الجمهورية في مسيرات غضب عارم تحت عنوان: «الحصارُ والعدوان الأمريكي جرائمُ إرهابيةٌ»؛ وذلك استجابة لدعوة اللجنة المنظمة.

وأوضحت اللجنة المنظمة أن المسيرات الجماهيرية ستكون في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات، وذلك عصر الاثنين القادم، مشيرة إلى أنه سيتم تحديد ساحات المسيرات في وقت لاحق.

وأهابت اللجنة المنظمة بجماهير الشعب اليمني للحضور الكبير والمشرف؛ تأكيداً على أن الشعب اليمني لن ينكسر ولن يوهن عزمه وصلابته وصموده في وجه العدوّ مهما كانت التحديات؛ وتأكيداً على أن العدوان والحصار الأمريكي تعتبر كبرى الجرائم الإرهابية.

وتأتي هذه المسيراتُ بالتزامن مع إقامة المئات من الوقفات الاحتجاجية المنددة بالقرار الأمريكي بتصنيف أنصار الله «منظمة إرهابية»، والذي استفز مشاعر اليمنيين، وأثار سخطهم.

وأكّد نائبُ رئيس جامعة صنعاء للدراسات العليا والبحث العلمي، الدكتور إبراهيم لقمان، في وقفة نظمتها جامعةُ صنعاء وملتقى الطالب الجامعي الأربعاء الماضي، أن أنصار الله حركة شعبيّة يمنية إسلامية، انطلقت لتخليص اليمن من الفساد والاستبداد الداخلي والخارجي، منوِّهًا إلى أن أمريكا التي تصنف أنصار الله إرهابيين هي التي تقتل الشعب اليمني وتحاصرهم، وهي التي تصنف حركات المقاومة على أنها إرهابية.

ويرى عميد كلية التجارة بصنعاء، الدكتور مشعل العريقي، أن المخطّط الأمريكي يمضي قدماً نحو حصار اليمنيين وتجويعهم وإذلالهم؛ بهَدفِ إعادة اليمن إلى الوصاية الأمريكية، لافتاً إلى أن أمريكا هي أم الإرهاب، وعليها رفع هذه التهمة عن نفسها أولاً، وهم قادة الإرهاب.

- محمد عبد السلام: الشعب العراقي له الحق في استعادة أمنه وإخراج القوات الأمريكية من المنطقة
- سياسي أنصار الله: التفجيرات ورقة أمريكية تستخدمها عبر جماعات مدعومة أمريكياً وسعودياً
- خارجية صنعاء: أمريكا هي من تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في العالم

تنديد يمني واسع لتفجيرات بغداد

المسيرة : خاص

لاقت التفجيراتُ التي استهدفت العاصمة العراقية بغداد، الخميس الماضي، وأدت إلى استشهاد أكثر من ٣٠ مواطناً وإصابة أكثر من ٧٠ آخرين سخطاً واستياءً واسعاً من قبل اليمنيين قيادةً وشعباً.

وأكّد رئيس الوفد الوطني المفاوض الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبد السلام، في تغريدة له على حق الشعب العراقي في استعادة أمنه واستقراره وإخراج قوات الاحتلال الأمريكي من المنطقة.

وعلى صعيد متصل، استنكر المكتب السياسي لأنصار الله التفجير الإجرامي المزدوج الذي استهدف سوقاً شعبيّة مكتظة بالمواطنين في بغداد.

وقال المكتب في بيان له: إن التفجيرات ورقةٌ أمريكيةٌ تستخدمها عبر جماعات مدعومة أمريكياً وسعودياً، وأصحاب هذا الأُسلُوب المتوحش صنعتهم أمريكا لتنفيذ مصالحها، موضحًا أن تزامنَ هذه التفجيرات يأتي بعد تعالي أصوات الشعب العراقي الرافض للوجود العسكري الأمريكي وَيؤكّد أن المخابرات الأمريكية ستبدأ بتفعيل هذا الأسلُوب.

وأشَارَ سياسي أنصار الله إلى أن الرد على مثل هذه الجرائم الفظيعة يتمثل في رص الصفوف ووحدة الموقف العراقي لمواجهة المؤامرات الأمريكية الرامية إلى إفقاد العراق أمنه واستقراره.

وَأَضَافَ المكتب أن رد العراقيين على هذه الجرائم هو مواصلة طرد قوات الاحتلال وأدواتهم الإجرامية المسماة «القاعدة» و«داعش» حتى لا يقع الشعب العراقي مجدّدًا فريسة لهذه العناصر.

من جانبها، استنكرت وزارة الخارجية في حكومة صنعاء هذا التفجير الإجرامي، مؤكّدة في بيان وقوفَ اليمن إلى جانب العراق الشقيق ورفضها لأية محاولات لزعزعة أمنه واستقراره.

وأشَارَت الوزارة في بيانها إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها وسياستها هي من تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

أحزاب اللقاء المشترك من جانبها أدانت تفجيرات بغداد، مشيرة إلى أن الاستهداف الممنهج للمدنيين في العراق الشقيق يعكس تخبط قوى النفوذ العالمية وأجهزتها الاستخباراتية ومرتزِقتها التي تهدف لإعاقة أي استقرار في ظل تصاعد قوة محور المقاومة والممانعة في المنطقة.

وأكّد البيان أن اليد الأمريكية وأدواتها ليست بعيدةً عن هذه العمليات الإجرامية المتمثلة بالقتل الجماعي واسترخاص الدم العربي المسلم، خُصُوصاً مع المطالبات العراقية المتواصلة بإخراج قوات الاحتلال الأمريكي من الأراضي العراقية.

وأوضح البيان أن هذه العمليات تحتم على الأشقاء في العراق توحيدَ صفوفهم وطرد أية قوات أجنبية تتواجد في البلد.

محافظ ذمار يحذّر من ابتزاز الناس ويؤكّد تكريم المبلِّغين عنها

المسيرة : خاص

حذّر محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي، يوم أمس، أيَّ موظف حكومي بالمحافظة من عملية ابتزاز المواطنين، مؤكّداً أن من ثبتت عليه هذه التهمة سيكون عُرضةً للفصل.

وقال المحافظُ في منشور له عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي إنه سيطبق هذا الإجراء ابتداءً من اليوم السبت، ٢٣ يناير ٢٠٢١.

وَأَضَافَ أنه سيتم تكريمُ المبلِّغين عن عمليات الابتزاز، خَاصَّةً الذين لديهم استعدادٌ لتوثيق شهاداتهم بالتنسيق مع لجنة التصحيح المالي والإداري في المحافظة.

الأجهزة الأمنية تلقي القبض على أحد أخطر قيادات داعش الإجرامية في تعز

المسيرة : خاص

أعلنت وزارةُ الداخلية، أمس الجمعة، إلقاءَ القبض على المجرم محمد أحمد سرحان مغلس، المكنى بأبو عبيدة التعزي، أحد قيادات تنظيم داعش الإجرامي بمنطقة الحيمة العليا في مديرية التعزية بمحافظة تعز.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن القيادي الداعشي المقبوض عليه كان له دورٌ كبيرٌ في استقطاب العديد من الشباب من منطقة الحيمة بتعز لصالح تنظيم داعش الإجرامي.

وأشاد البيانُ بالتعاون الملموس من قبل المواطنين الشرفاء في تحقيق الأمن والاستقرار في المديرية، مهيبةً بالمزيد من بذل الجهود لما فيه المصلحة العامة.

وخلال الأسبوع الماضية، تمكّنت الأجهزة الأمنية من تطهير منطقتَي الحيمة العليا والحيمة السفلى بمحافظة تعز جنوبَ غربي البلاد من العصابات الإجرامية التابعة لداعش الأمريكية في مديرية التعزية بعد أن عاثت الفسادَ فيها لسنوات ماضية.

الهيئة العامة للمصائد السمكية تدين احتجاز 80 صياداً يمنياً من قبل القراصنة الإرتيريين

المسيرة : خاص

أدان رئيسُ الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، المهندس هاشم علي الدانعي، القرصنةَ التي تمارسها السلطاتُ الإرتيرية بحق الصيادين اليمنيين في المياه الإقليمية اليمنية، والتي كان آخرها احتجاز ٨٠ صياداً يمنياً من المياه الإقليمية ونهب ومصادَرة قواربهم.

وأوضح الدانعي في تصريح صحفي أن السلطان الإرتيرية أقدمت الأحد الماضي على احتجاز ٨٠ صياداً كانوا يمارسون الصيدَ على متن خمسة قوارب في المياه الإقليمية اليمنية، واقتادتهم إلى جزيرة حرمل وقامت بالتحقيق معهم.

وأشَارَ الدانعي إلى أن ٣٧ من الصيادين وصلوا إلى مركَزِ الإنزال السمكي بمديرية الصليف على متن أحد القوارب التابعة للصيادين بعد تفريغه ونهب محتوياته، بالإضافة إلى نهبِ ومصادَرة القوارب الأُخرى والبالغ عددها أربعة قوارب.

وبحسب إفادة الصيادين المفرج عنهم، فَإنَّ السلطات الإرتيرية قامت بنقل البقية والبالغ عددهم ٤٣ إلى جزيرة كبريت، والتي زعمت أن ذلك بهَدفِ توزيعهم على قوارب الصيد لإعادتهم إلى ديارهم.

ودعا رئيسُ الهيئة العامة للمصائد السمكية المنظماتِ الدوليةَ إلى تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية ووضع حَدٍّ للممارسات التعسفية التي تقوم بها السلطاتُ الإرتيرية ودول تحالف العدوان بحق الصيادين اليمنيين وحرمانهم من مصدر دخلهم. ووجّه الدانعي بصرف مساعداتٍ ماليةٍ للصيادين المفرَج عنهم، وتوفير وتلبية احتياجاتهم وإيصالهم إلى مناطقهم.

بدورهم، ثمّن الصيادون المفرَجُ عنهم اهتمامَ قيادتَي السلطة المحلية وهيئة المصائد وتقديم الدعم والمساعدات لهم.

عودة إلى رفع الشعارات التي انكشف زيفُها:

«بايدن» في البيت الأبيض.. لا تغيير في نظام «الإرهاب» الأمريكي

المسيرة : خاص

جاء خطابُ تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدن، كالعادة ليلعَبَ على الأوتارِ العاطفيةِ لدى الأمريكيين من خلال شعارات «الديمقراطية» و«الوحدة» وغير ذلك، لكن وَقْعَ ذلك لم يكن كَبيراً، فهذا الخطابُ يأتي بعد أزمةٍ (لا زالت مستمرة) سقطت فيها آخرُ أوراق التوت التي كانت تغطي على حقيقةِ النظام الأمريكي ومساوئه داخلياً وخارجياً، وبصورة لا يمكنُ لأية خطابات «حماسية» أو «عاطفية» أن تعالجَها.

تجاهُلُ الخطاب السياسةَ الخارجيةَ للولايات المتحدة بشكل كبير، وركّز على مخاطبةِ الشعب الأمريكي، وليس ذلك إلا لخطورة الأزمة الداخلية غير المسبوقة التي فجّرها ترامب قبل رحيله من البيت الأبيض، والتي أبرزت بشكل واضح حجمَ هشاشة «أمريكا» وديمقراطيتَها ونظامَها السياسي والاجتماعي، وتحاولُ إدارة بايدن بوضوح أن تربطَ كُلَّ ذلك بترامب وإدارته فقط، وتوحي بأن الأمورَ عادت إلى نِصابِها.

مع ذلك، فالمسألةُ لم تكن مرتبطةً بإدارة ترامب وحدَها، فكُلُّ ما فعله ترامب هو إظهارُ حقيقة النظام نفسه الذي سيسير عليه «بايدن»، وبالرغم من الأخير افتتح ولايتَه بعدة أوامرَ تلغي قرارات كان ترامب قد اتخذها، من بينها قيودُ الهجرة، والحظرُ على المسلمين، وركّز في خطاب تنصيبه على «الوحدة» و«نبذ العُنصرية»، إلا أن تلك كلها تفاصيلُ هامشيةٌ لا تعني أن النظامَ الأمريكي بات أفضلَ.

لم يكن جوهر الفضيحة التي سبّبها ترامب لأمريكا يتعلقُ فقط بمثل هذه القرارات بل بـ«المنهج» الذي أتت منه هذه القراراتُ وستأتي منه القراراتُ التي سيتخذُها بايدن، وهو المنهجُ الذي بنت عليه أمريكا سُمعتَها في العالم من خلال شعارات «الديمقراطية» وَ«المساواة» وغيرها.

إن السياسةَ الخارجيةَ للولايات المتحدة، والتي تعمد بايدن عدمَ الحديث عنها كَثيراً خلال خطاب تنصيبه، هي ما تكشفُ أن مساوئَ «الإمبراطورية الأمريكية» لم ترحلْ برحيل ترامب، كما تأتي بقدومه إلى السلطة، وكُلُّ ما حدث خلال ولاية ترامب هو تسليطُ الضوء على هذه المساوئ.

يتحدثُ بايدن للشعب الأمريكي عن «الوحدة» و«الانتصار للديمقراطية» لطمأنتهم، لكن العالمَ اليومَ يعرفُ أن هذه الشعارات لا تعني أن جرائمَ الولايات المتحدة وسياساتِها الاستعماريةَ التوسعيةَ في الشرق الأوسط مثلاً ستنتهي؛ لأَنَّ هذه الجرائم والسياسات لم تكن مرتبطاً بإدارة ترامب فقط، وقدوم بايدن لا يمثل أي تغيير كبير فيها.

سياسةُ أمريكا القائمة على استهداف دول وحركات المقاومة في الشرق الأوسط والتدخل في شؤون البلدان العربية والإسلامية ومحاولات فرضِ الوصاية على القرار والثروات، لن تتغيرَ بقدوم إدارة بايدن، وهذه السياسةُ بالذات هي أكبرُ مساوئ أمريكا التي أسهم ترامب في إظهارِها بوجهها الحقيقي، واستمرارها سيرتدُّ سلباً وبشكل دائم على الولايات المتحدة.

إنَّ الأزمةَ التي فجّرها ترامب قبل رحيله ربطت بشكل واضح سلبيةَ السياسة الأمريكية الخارجية بالداخلية، وبعبارة أخرى، كشفت أن الإداراتِ الأمريكيةَ لا تستطيع حَلَّ الأزمات الداخلية بدون التخلص من نظام «الاستبداد» والانتهازية والعنصرية الذي يشكّلُ هُويَّة «الإمبراطورية الأمريكية» بشكل عام، فانكشافُ زيف «الديمقراطية الأمريكية» فضح حقيقتَها الهشة، لم يحصل فقط؛ بسَببِ اقتحام أنصار ترامب للكونغرس في السادس من الشهر الجاري، أو مقتل جورج فلويد قبل ذلك، فهذا الاقتحامُ وتلك الجريمة جاءا ضمن مسلسل طويل من الفضائح التي عرّت هذه «الديمقراطية» داخل أمريكا وخارجها.

وبالتالي فَإنَّ «تصحيحَ» الوضع الذي خلّفته إدارةُ ترامب -وهذه هي الدعاية الرئيسية التي تعتمدُ عليها إدارةُ بايدن الآن- لا يعني في الحقيقة أيَّ تغيير كبير في نظام التوحُّش الأمريكي الذي تصطفُّ العديدُ من شعوب الكوكب في قائمة ضحاياه، وعلى رأسها الشعبُ اليمني الذي أسهمت قضيتُه في فضح هذا النظام، وزيف شعاراته ودعاياته، فبالرغم من أن «بايدن» قد تعهّد بـ«إعادة النظر» في قرار إدراج «أنصار الله» في قوائم الإرهاب، إلا أن مشكلةَ الشعب اليمني مع الولايات المتحدة أكبرُ بكثير من هذا القرار، فحتى إن قامت إدارةُ بايدن بالتراجع عنه ولم تستخدمْه كورقة ابتزاز، فَإنَّ منهجَ الاستهداف الأمريكي لليمن، والقائم على التدخل السافر وفرض الوصاية والقتل والحصار والتجويع، سيبقى كما هو على الأرجح، بل قد يتصاعدُ الاستهدافُ أَيْضاً؛ لأَنَّ هذا الموقفَ الأمريكي تجاه اليمن ليس مُجَرَّدَ تفصيلٍ أضافه «ترامب» إلى المشهد حتى يزيلَه «بايدن»، بل هو توجُّهٌ عام لنظام الاستبداد الأمريكي باختلاف إداراته.

وكذا الحالُ بالنسبة لبقية المِلفات الخارجية لسياسة الاستبداد الأمريكية، فالموقفُ من فلسطين لن يتغيرَ باتّجاه إعادة الحق للشعب الفلسطيني؛ بسَببِ رحيل ترامب وقدوم بايدن، أو بسَببِ أن الأخيرَ يتحدَّثُ كَثيراً عن «الوحدة» و«الديمقراطية»، كما لن يتغيرَ الموقفُ من حركاتِ التحرّرِ والمقاومة حول العالم أَيْضاً، والمرجَّحُ أن التفكُّكَ الداخلي في الولايات المتحدة لن يتغيرَ لهذه الأسباب أَيْضاً؛ لأَنَّ كُلَّ ذلك يتطلبُ أكثرَ من تغيير «شكل» الإدارة أو عناوينها السياسية، إنه يتطلبُ تغييرَ نظام «الإرهاب» والاستبداد الأمريكي كله، وهذا ما جعلته تصرفاتُ «ترامب» واضحًا للغاية، وهذا أَيْضاً ما يحاولُ بايدن «التهرُّبَ»؛ للتغطية عليه من خلالِ إعادة رفع «الشعارات» التي سقطت.

استمرار تصاعد الفوضى في عدن المحتلّة ومليشيات «الانتقالي» تشكل «لواءً» عسكرياً جديداً

المسيرة : خاص

تواصلت الفوضى والمواجهاتُ المسلحة بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة عدن المحتلّة، توازياً مع تصاعد وتيرة الصراع بينهم.

وأفَادت مصادر محلية بأن اشتباكاتٍ عنيفةً وقعت، أمس الجمعة، بين مجاميعَ مسلحة من مرتزِقة العدوان في مديرية المنصورة.

وقالت وسائل إعلام إنه تم استخدامُ أسلحة رشاشة خلال الاشتباكات.

وجاء ذلك بعد ساعات من هجومٍ مسلح استهدف منزلَ مسؤول بحكومة المرتزِقة، حَيثُ أوضحت مصادرُ محلية بأن مسلحين أطلقوا النار بكثافة على منزل المدعو محمد ربيد -نائب مدير ما يسمى مكتب الصحة- في حي إنماء.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن المحافظة شهدت تفجيرًا جديدًا، أمس الأول، استهدف سيارةَ أحد القيادات «الأمنية» لمليشيا الانتقالي.

وأوضحت المصادرُ أن عُبْوةً ناسفةً تم زرعُها في سيارة المرتزِق عبد الله علوي -أحد قيادات ما يسمى «قوات الحزام الأمني» التابعة لمليشيا الانتقالي المدعومة من الإمارات- في حي عبد العزيز.

ويأتي ذلك في إطار فوضى متصاعدة تشهدُها المحافظة الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته، وقد ارتفعت وتيرةُ هذه الفوضى بشكل ملحوظ منذ وصول حكومة المرتزِقة الجديدة إلى المحافظة، نهاية ديسمبر الفائت، حَيثُ شهدت المحافظة عشراتِ التفجيرات، في ظل توتر متزايد بين فصائل المرتزِقة المتصارعة.

وتؤكّـد هذه الفوضى على أن فصائلَ المرتزِقة المتصارعة (مليشيات الانتقالي وحزب الإصلاح) تتجهُ نحوَ جولة جديدة من الصراع.

وفي هذا السياق، أعلنت قواتٌ ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة لمليشيا الانتقالي، أمس الأول، عن تشكيلِ لواءٍ عسكري جديد داخل عدن، الأمر الذي يؤكّدُ على استمرارِ فشلِ ما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي يقضي بخروج القوات العسكرية من المحافظة.

وقال قائدُ مليشيا «الحزام الأمني»: إن اللواءَ الجديدَ سيدعى «حزام طوق عدن» وسيُكلَّفُ بالانتشار على مداخل ومخارج عدن.

ويرى مراقبون أن من شأن ذلك أن يرفع مستوى الخلافات بين مرتزِقة «الإصلاح» و«الانتقالي»، حَيثُ يتبادل الطرفان منذُ مدة اتّهامات برفض تنفيذ «الشق العسكري والأمني من اتّفاق الرياض»، حَيثُ يرفض الانتقالي سحبَ قواته من عدن وأبين، ويرفُضُ عودةَ قوات مرتزِقة الإصلاح إلى عدن، كما يرفض الأخير عودة القوات التابعة للانتقالي إلى شبوة، في تمسك واضح بخريطة الصراع.

تصاعد التوتر بين المرتزِقة بعد اغتيال أحد عناصر مليشيا «الانتقالي» في شبوة

المسيرة : خاص

تزايدت حدةُ التوتر بين مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة شبوة، بعد عمليةِ اغتيال جديدة استهدفت أحدَ عناصر مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات.

وأفَادت مصادر محلية بأن مسلحين أطلقوا النار، أمس الأول، على أحد عناصر قوات ما يسمى «النخبة الشبوانية» التابعة لمليشيا الانتقالي، في مدينة جول الريدة بمديرية ميفعة، فأردوه قتيلاً.

وبعدَها بساعات، أصدرت مليشيا «الانتقالي» بياناً اتهمت فيه ما أسمته «سلطة الإخوان» (حزب الإصلاح) بتنفيذ عملية الاغتيال.

واتهمت المليشيا المدعومةُ من الإمارات قواتِ مرتزِقة حزب الإصلاح بـ«تعطيل تنفيذ اتّفاق الرياض» من خلال رفض عودة قوات ما يسمى «النخبة الشبوانية» إلى المحافظة، محذرةً من «سيناريوهات لا تخدُمُ الاتّفاق».

ووصف بيان «الانتقالي» قواتِ مرتزِقة حزب الإصلاح بـ«المليشيات الخارجة عن القانون»، مطالباً السعودية بإجبارها على السماح بعودة قوات «النخبة» إلى شبوة.

وكانت سلطةُ مرتزِقة حزب الإصلاح في شبوة قد أعلنت عن رفضها عودةَ «النخبة الشبوانية» التابعة لمليشيا الانتقالي إلى المحافظة، وذلك رداً على استمرار مليشيا الانتقالي بمنع عودة قوات ما يسمى «الحماية الرئاسية» التابعة للإصلاح إلى عدن.

ويقضي ما يسمى «اتّفاق الرياض» بسحب القوات العسكرية لطرفَي المرتزِقة من المحافظات الجنوبية وإبقاءِ ما يسمى «القوات الأمنية»، لكن الطرفين لم ينفذا ذلك، الأمر الذي يشيرُ إلى أن الصراعَ العسكري بينهما يتحضَّرُ لدخول جولة جديدة.

اعتبرت التصنيف اعتداء أمريكياً جديدًا يهدف لمفاقمة الكارثة الإنسانية في اليمن:

173 منظمة مجتمع مدني تطالب بإسقاط القرار الأمريكي

المسيرة : متابعات

جدّدت منظماتُ المجتمع المدني إدانتَها لقرار الإدارة الأمريكية بشأن تصنيف أنصار الله.

وطالبت، أمس الجمعة، ١٧٣ منظمةَ مجتمع مدني في بيان مشترك بإسقاط القرار الأمريكي واعتبرته اعتداءً جديداً على اليمن واليمنيين.

وقالت المنظمات: «نرفض التصنيفَ الذي لا يعتمدُ إلى أية معايير قانونية بل يعكس إفلاساً أخلاقياً وإنسانياً وسياسيًّا مريعاً».

وأضافت: «إن رفضَنا ينطلقُ من إدراكنا بأن هذه الخطوة العدوانية ستكون لها مخاطرُ كارثية على الحالة الإنسانية في اليمن، وستضاعف من معاناة السكان المدنيين في اليمن الذين بات أغلبهم تحت خطِّ الفقر ومعرضون للمجاعة».

وأكّدت أن «الإدارةَ الأمريكية تساهمُ بشكل أَسَاسي في المضي باليمن نحو إبادة جماعية وشاملة»، مشيرةً إلى أن القرار «يعد قراراً عدائياً يضافُ إلى تشديدِ الحصارِ والمنع للسفن التجارية من الوصول إلى ميناء الحديدة».

وقفات وفعاليات متعددة تؤكّد إفلاس الإدارة الأمريكية

القبائل اليمنية تعلن النفير العام لرفد الجبهات والتصدي للإرهاب الأمريكي

المسيرة : خاص

يتصاعدُ الغضبُ الشعبي اليمني العارم ضد أمريكا في ظل وعي عام يتصدر المشهد في اليمن.

وأقيمت، يوم أمس عقب صلاة الجمعة، وقفاتٌ احتجاجيةٌ في جميع المساجد في المناطق الحرة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء نددت باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، ومعتبرة القرارَ الأمريكي بتصنيف أنصار الله «منظمة إرهابية» مفلساً وغيرَ واقعي.

ودعت تلك الوقفات جميع أحرار الشعب اليمني للمشاركة في المسيرات الكبرى التي ستخرج يوم الاثنين القادم؛ لفضح الجرائم الإرهابية للأمريكيين في اليمن، وللتأكيد على استمرار معركة التحرّر والاستقلال والنفير العام للجبهات لمواجهة العدوان والإرهاب الأمريكي، وتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

ودعا أبناءَ الشعب اليمني إلى الخروج الحاشد في المسيرة الجماهيرية الكبرى الاثنين المقبل، للرد على الغطرسة الأمريكية ورفض تدخلاتها ومشروعها في المنطقة، واستنكاراً لجرائم تحالف العدوان وحصاره الجائر، مشيرين إلى استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم، حتى تحقيق الانتصار الكبير، كما استنكروا قرارَ تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية، معتبرين القرارَ جزءاً من المؤامرة الأمريكية ضد الشعب اليمني.

وأكّدت بياناتٌ صادرةٌ عن الوقفات، أن القرار الأمريكي لا يستهدف مكونَ أنصار الله فحسب بل يستهدف أبناء الشعب اليمني، وأن هذا القرار سيزيد الشعب اليمني قوة وتمسكاً وصموداً وثباتاً في مواجهة تحالف العدوان وفي المقدمة أمريكا والكيان الصهيوني وأدواته في المنطقة، كما أكّدت البيانات أن مؤامرات العدوان لن تثنيَ الشعبَ اليمني عن مواصلة حقه المشروع في الدفاع عن الأرض والعرض، داعية كافة أبناء اليمن إلى دعم الجبهات ورفدها بالمال والرجال والعتاد لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وشهدت محافظات عمران وتعز والجوف والحديدة وصعدة وصنعاء وقفاتٍ احتجاجيةً منددةً بالقرار الأمريكي تصنيفَ أنصار الله منظمة إرهابية، ففي محافظة عمران نظم أبناء ومشايخ مدينة حبابة بمديرية ثلا وقفة مسلحة استنكر المشاركون من خلالها القرار الأمريكي، مؤكّدين أنه يدل على إفلاس الإدارة الأمريكية وتحالف العدوان بعد ستِّ سنوات من الجرائم والإرهاب بحق اليمن أرضاً وإنساناً، مؤكّدين استمرارَ النفير العام في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وأشاروا إلى أن القرار يأتي ضمن محاولات فرض وصاية أمريكا وحلفائها في النظامين السعودي والإماراتي على الشعب اليمني الحر.

واستنكر بيان صادر عن الوقفة مواقفَ المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية تجاه الجرائم الإرهابية التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي بقتل الشعب اليمني منذ ست سنوات.

وفي ذات السياق، أكّد أبناء مديرية عيال سريح بعمران رفض القرار الأمريكي تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية.

وأشاروا في وقفة تحت شعار «أمريكا أم الإرهاب» بحضور عضوَي مجلس الشورى أحمد الزبيري والنواب حامد ناجي ومدير عام المديرية سعد بختان، إلى أن أنصار الله مكون وطني يمثل الشعب اليمني بأكمله في مواجهة الهيمنة والغطرسة الأمريكية، مؤكّدين أن القرار الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا بأساً وقوة وصموداً في مواجهة التحديات، وأن أمريكا هي الداعم الرئيس للإرهاب في العالم عبر حلفائها في المنطقة.

كما نظم أبناءُ مديريتي خارف وريدة بذات المحافظة وقفتين؛ تنديداً واستنكاراً للقرار الأمريكي تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية.

وأشَارَت الكلمات في الوقفة إلى أن أمريكا شريكٌ رئيسٌ في العدوان على الشعب اليمني ومسؤولة عن المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين.

أمريكا مصدرُ الإرهاب

وفي مديرية مسور بمحافظة عمران، نظم أبناءُ القبيلة وقفةً قبليةً مسلحةً لرفد الجبهات

ورفضا للقرارات الأمريكية بحق أنصار الله.

وفي الوقفة، أكّد أبناء المديرية رفضَهم القاطعَ للقرار الأمريكي، مشيرِّين إلى أن أمريكا واللوبي الصهيوني وأدواتهم من الأنظمة العميلة في الوطن العربي هي مصدر الإرهاب الأول، كما أكّدوا على تعزيز الصمود والعمل لمواجهة تداعيات هذا القرار في إطار حق الرد المشروع، مشدّدين على المضي في رفد الجبهات وتعزيز التلاحم والنفير نحو ميادين الوغى للرد على جرائم وانتهاكات الحلف السعودي الإجرامي.

قرار متغطرس يزيدنا قوةً وثباتاً

وفي سياق متصل، نظّم أبناءُ مديرية شرعب الرونة بمحافظة تعز، وقفةً؛ تنديداً بالقرار الأمريكي تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية.

وفي الوقفة، أكّد وكيل المحافظة حامس الحباري، أن القرار يعكس فشلَ إدارة ترامب وحلفائها في اليمن، مُشيراً إلى أن أنصار الله حركة وطنية تمثل الشعب كله في مواجهة الهيمنة الأمريكية.

وندّد المشاركون باستمرار العدوان والحصار واحتجاز المشتقات النفطية، مستنكرين الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وانتهاكات وإرهاب منذ ست سنوات، داعين أحرار العالم إلى رفع أصواتهم لإدانة الغطرسة الأمريكية الصهيونية وأدواتهم من الأنظمة العميلة الخانعة التي تتآمر على الشعوب الحرة..

كما أقيمت بمديرية جبل حبشي في محافظة تعز وقفةٌ؛ تنديداً بقرار الإدارة الأمريكية تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية.

واستنكر المشاركون في الوقفة استمرار الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وانتهاكات وإرهاب لم يسبق له مثيل.

وأشَارَ المشاركون إلى أن أمريكا هي البؤرة الحقيقية للإرهاب، وأن استمرار الوصاية الأمريكية وإذلالها للشعوب هو الإرهاب بعينه.

قرارٌ للفرار عن الجرائم

وفي محافظة الجوف، نظّم أبناءُ مديرية الحميدات، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بهذا القرار الأمريكي المتغطرس، ألقيت من خلالها كلمات أكّدت أن أمريكا راعية الإرهاب في العالم ومشاركة في العدوان على الشعب اليمني.

وأشَارَت الكلمات إلى أن القرار الأمريكي يهدفُ لحرف البُوصلة عن الجرائم البشعة التي ارتكبها تحالف العدوان بقيادة أمريكا بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وأكّد أبناء الحميدات استمرارَ الصمود في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير كامل تراب الوطن من دنس الاحتلال والمرتزِقة.

مستمرون في الصمود ضد الإرهاب الأمريكي

وفي السياق، نظمت قبائل الزرانيق بمنطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه، وقفة احتجاجية ومسيرة حاشدة؛ رفضاً لقرار الإدارة الأمريكية بتصنيف أنصار الله «منظمة إرهابية»؛ وإعلاناً للنفير العام ورفد الجبهات كرد عملي على البلطجة الأمريكية.

المشاركون أوضحوا أن قرار الإدارة الأمريكية يأتي في إطار محاولة فرض هيمنتها وأجندتها على الشعب اليمني، مؤكّدين أن هذا القرار لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً للتصدي لكافة المحاولات التي يشنها الغرب وعلى رأسه أمريكا وإسرائيل، والالتفاف حول قيادته الثورية للتصدي والوقوف أمام كُلّ المؤامرات التي يفتعلها أعداء الوطن.

بدورهم، احتشدت قبائلُ مديرية بني حشيش محافظة صنعاء، رفضاً للقرار، وتأكيداً على استمرار النفير والاستعداد لمواجهة تداعيات العدوان والسياسة الأمريكية الرعناء بحق الشعب اليمني.

وأكّدت كلمات المشاركين أن القرار الأمريكي لن يُرهِبَ أبناء اليمن وأن الخط الذي يمضي عليه الشعبُ المتمثل بالمسيرة والمنهج القرآني سيواجهون به طواغيتَ الظلم والاستكبار مهما بلغت التحديات.

وفي محافظة صعدة الصمود، قال أبناء وقبائل مديرية قطابر في وقفة قبلية مسلحة رداً على قرار الخارجية الأمريكية التصنيف لأنصار الله: إن أمريكا هي منبع الإرهاب والفتن.

وأعلن أبناءُ وقبائل المديرية خلال الوقفة التي حضرها مسؤولو المديرية وشخصيات اجتماعية ومشايخ ووجهاء، النفيرَ العام لمواجهة العدوان الغاشم والمؤامرات التي تستهدف اليمن وكرامة أبنائه.

وأكّد بيان الوقفة رفضَ قرار الإدارة الأمريكية الإجرامية، مؤكّداً أن أمريكا وَالأنظمة التابعة لها هم مصدرُ الإرهاب الأول الذي ينتهك سيادة شعوب المنطقة ويعتدي عليها كما هو حاصل في اليمن وفلسطين وسوريا والعراق وغيرها من البلدان الأُخرى.

فيما أعقب التشييع وقفة احتجاجية منددّة بالقرارِ الأمريكي:

أسرة جارالله عمر تشيّع شهيدَها في مواجهة العدوان

المسيرة : خاص

شيّعت محافظةُ إب، أمس الأول، جثمانَ الشهيد البطل علي سعد حسن عمر الذي ارتقى شهيداً في جبهات الدفاع عن الدين والوطن.

وأوضح مراسلُ الصحيفة بمحافظة إب، أن الشهيد البطل علي سعد حسن عمر استشهد وهو يتصدى لجحافل الغزاة والمعتدين بجبهات الحدود، مُشيراً إلى أن الشهيدَ أحد أقارب القيادي في الحزب الاشتراكي الشهيد جار الله عمر، الذي تعرَّضَ لعملية اغتيال مدبرة في نهاية ديسمبر العام ٢٠٠٢م، خلالَ مشاركته بكلمة في «المؤتمر الثالث لحزب الإصلاح"،

وقد شيَّع المشاركون جنازةَ الشهيد علي سعد عمر بمسقط رأسه في قرية كهال شخب عمار بمديرية النادرة محافظة إب بعد أن سطّر أروعَ الأمثلة في الدفاع عن الدين والوطن برفقةِ كوكبةٍ من رفاق السلاح المخلصين.

وقد أعقب تشييع الجنازة وقفةٌ استنكاريةٌ وشجب لما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية بتصنيف أنصار الله منظمة أمريكية

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

وزارة المياه تحذر من التداعيات الخطيرة لهذا الإجراء على محطات معالجة الصرف الصحي

المنظمات الأممية تشهر سلاح تعليق دعم وقود التشغيل عن المؤسّسات الحكومية

المسيرة : خاص

تنساقُ المنظماتُ الأممية العاملة في اليمن تدريجيًّا نحو التطبيق الفعلي للقرار الأمريكي بتصنيف أنصار الله «منظمةً إرهابيةً»، لتعلنَ التخلِّيَ عن تنفيذ بعض المشاريع القليلة جِدًّا التي كانت بمثابة إنقاذ للشعب اليمني الذي يعاني الويلاتِ جراء الحصار والعدوان الأمريكي السعودي المستمر للعام السادس على التوالي.

واستنكرت وزارة المياه والبيئة في بيان، يوم أمس، قرارَ منظمة اليونيسف تعليق دعم وقود التشغيل المقدم للمؤسّسات المحلية للمياه ولمحطات معالجة الصرف الصحي ابتداءً من يناير الحالي.

هذه الخطوةُ لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» تأتي بعد أيَّام من خطوةٍ مماثلة لمنظمة الصحة العالمية قضت بتعليق دعم وقود التشغيل للمؤسّسات اليمنية العاملة في المجال الصحي.

وحذرت وزارة المياه والبيئة من عواقبَ كارثيةٍ إنسانيةٍ وبيئية نتيجة التسرع في هذا الإجراء الذي سيؤثر بشكل كبير ومباشر على تشغيل محطات الضخ وبالتالي على إمدَادات مياه الشرب في المحافظات، مشيرة إلى أن علاقات الشراكة القائمة بين الوزارة واليونيسف تستند إلى تعميق العمل الإنساني والتخفيف من معاناة المواطنين وليس إلى تكريس المعاناة ومضاعفتها.

وأوضح البيان أن تداعياتِ هذا الإجراء لا تنحصر على توقف ضخ المياه فحسب، وإنما سيتسبب في توقف محطات معالجة الصرف الصحي عن العمل، ما ينذر بكارثة بيئية وصحية.

ودعت وزارة المياه والبيئة المنظمات الأممية والإنسانية وفي المقدمة منظمة اليونيسف إلى التراجع عن قرارها، خَاصَّةً في ظل استمرار الحصار الخانق على اليمن.

وقبل خطوة منظمة «اليونيسف»، أعلنت منظمةُ الصحة العالمية قبل أيَّام اعتزامها إيقاف دعم الوقود عن ١٤١ مرفقاً صحياً ابتداءً من مارس المقبل.

واعتبر المتحدثُ باسم وزارة الصحة بصنعاء، الدكتور نجيب القباطي، أن هذا القرار سيؤدي إلى ارتفاع بنسب الوفيات في المواليد والأمهات، مُشيراً إلى أن عجز منظومة الأمم المتحدة عن تيسير وصول المشتقات النفطية، واستمرار تدفقها؛ بسَبب العدوان والحصار المستمر منذ ست سنوات، هو في حَدِّ ذاته فشلٌ عن الوفاء بالتزامات أَسَاسية كفلها القانون الدولي الإنساني.

وأكّد القباطي في تصريح سابق للمسيرة أن تزامُنَ قرار المنظمة، مع استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان، يثير التساؤلات عن توقيته وخلفيته، محمِّلاً الأممَ المتحدة والمنظمات الدولية وبالذات منظمة الصحة العالمية المسؤوليةَ الكاملة للآثار المترتبة على هذا القرار، داعياً إلى المراجعة الفورية قبل فوات الأوان.

وكان المتحدثُ باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، طلعت الشرجبي، قد أكّد في تصريح سابق أن اتِّخاذ مثل هذه القرارات لمنظمات الأمم المتحدة هي سياسات خاطئة تتماهى مع طبيعة سياسات دول العدوان تجاه الشعب اليمني، مُضيفاً أن هناك تناقُضاً كبيراً بين ما تعلنه الأمم المتحدة من كارثة وشيكة في اليمن وبين قرارات إيقاف دعم المستشفيات.

المليشيا التابعة للاحتلال تصادر عدادات الكهرباء لمنازل المواطنين وتستبدلها بأُخرى إماراتية

غضب شعبي في سقطرى لتحويل الاحتلال الإماراتي الأراضيَ الزراعية بالجزيرة إلى ثكنات عسكرية

المسيرة : متابعات

يتصاعَدُ الغضبُ الشعبي في جزيرة سقطرى المحتلّة من يوم إلى آخر، جراء مخطّطِ العدوّ الإماراتي بداخلها.

وقالت مصادر من داخل الجزيرة: إن العشرات من أهاليها أزالوا، يوم أمس، حواجزَ عسكريةً نصبتها المليشيا التابعة للاحتلال (الانتقالي) في منطقة شوعب وهي أراضٍ زراعيةٌ واسعة وحوّلتها إلى مواقعَ عسكرية.

وأعلن الأهالي رفضَهم لعمليات البسط المسلح على الأراضي المحمية في مناطقهم وتحويلها إلى ترسانة عسكرية تابعة للاحتلال الإماراتي وقوى غربية وأجنبية، مؤكّدين رفضَهم عسكرةَ منطقتهم غربي الجزيرة.

وتوعد الأهالي بالتصعيد وتنظيم احتجاجات شعبيّة واسعة مناهضة لتواجد الاحتلال الإماراتي وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التي استقدمتها أبو ظبي من خارج الجزيرة.

وفي سياق متصل، أقدمت ميليشيا الانتقالي وبتوجيهات من شركة دكسم الإماراتية على اقتلاع عدادات المواطنين والتجار في جزيرة سقطرى وَتم استبدالها بعدادات إماراتية، وذلك تحت التهديد وقوة السلاح.

وأكّدت مصادر محلية في محافظة أرخبيل سقطرى، أن شركة كهرباء إماراتية بدأت باقتلاع عدادات الكهرباء الحكومية من منازل المواطنين ومحلاتهم التجارية، تحت حماية ميليشيا الانتقالي.

وبحسب المصادر، فَإنَّ الشركة الإماراتية «دكسم باور» قامت بالقوة والتهديد، بمصادرة العدادات الموجودة في المنازل والمحلات، والتي دفع المواطنين مقابل تركيبها سابقًا ٦٠ ألف ريال، واستبدلتها بعدادات إماراتية، في خطوة تعكس مخطّطَ أبو ظبي لتغيير الهُوِيَّة اليمنية في جزيرة سقطرى، بعد قيامها باستبدال شبكة الاتصالات الوطنية بأُخرى إماراتية وفصل الجزيرة عن بقية المحافظات اليمنية.

استمرار الاغتيالات في محافظة حضرموت ومليشيا الإصلاح تواصل انتهاكاتها في تريم

المسيرة : متابعات

تشهدُ محافظةُ حضرموت المحتلّة انفلاتاً أمنيًّا متعمداً لا يقل خطورة عن بقية المحافظات الجنوبية والشرقية الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة.

واغتال مسلّحون مجهولون، أمس الأول الخميس، المواطن مسفر بن عون مبارك الصيعري (في العقد الخامس من عمره)، بعد إطلاق الرصاص عليه في منطقة جاحم بمديرية العبر، ما أَدَّى إلى مقتله على الفور، بينما لاذ المسلحون بالفرار.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر محلية بحضرموت: إن مليشيا حزب الإصلاح الموالية للاحتلال السعودي بحضرموت احتجزت الخميس الماضي عُمَّالَ كهرباء بمديرية تريم أثناء قيامهم بأداء واجبهم.

وقالت المصادر إن ميليشيا الإصلاح في نقطة السويري التابعين لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى، اعتدوا على عمال كهرباء تريم، أثناء قيامهم بعملهم في المنطقة بدون أي مسوغ قانوني، موضحة أن طقماً أمنيًّا كان يرافقُ موظفي الكهرباء إلا أنه لم يُحرِّك ساكناً إزاء اعتداءات ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى.

وبحسب المصادر، فَإنَّ مرتزِقة العدوان في نقطة السويري يواصلون الاعتداءَ على المواطنين بشكل متكرّر، حَيثُ تهجموا الأسبوعَ الماضيَ على رجلٍ مُسنٍّ من آل جابر في منطقة الغرف، وضربوه بأعقاب البنادق.

وحمل الأهالي في تريم، تحالُفَ العدوان وحكومة الفارّ هادي، مسئوليةَ استمرار الانتهاكات بحق المواطنين من قبل ميليشيا حزب الإصلاح المسيطرة على ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى في سيئون ومديريات الوادي والصحراء بحضرموت.

جهود قبلية تنهي قضية قتل بين قبائل آنس بذمار وقبائل وائلة بصعدة

المسيرة : ذمار

أنهى لقاءٌ قبَليٌّ بمحافظة ذمار، أمس الجمعة، قضيةَ مقتل الشيخ صفوان الشغدري بعد جهود بذلها عضوُ فريق المصالحة الوطنية محمد حسين المقدشي ووكلاء المحافظة فهد المروني ومحمد عبدالرزاق وعباس العمدي. وأعلن والدُ الشيخ صفوان الشغدري العفوَ الشاملَ والتنازلَ عن القضية تشريفاً للحاضرين، معبراً باسم آل الشغدري ومخلاف زبيد أنهم مبيضون لأبناء عنس السلامة وشيخها أحمد المصري فيما حدث بساحتهم.

من جهته، أشاد عضو فريق المصالحة الوطنية المقدشي بمواقف كافة الأطراف في احتواء وإنهاء القضية، مؤكّداً أن التنازل عن القضية يجسد قيم وأصالة قبيلة عنس في إيثار التآخي والتسامي فوق الجراح. إلى ذلك، أنهى صلح قبلي أشرف عليه وكيلُ محافظة صعدة، يحيى الحمران، قضيةَ قتل، بين قبائل آنس من محافظة ذمار وقبائل وائلة همدان بن زيد بمديرية كتاف محافظة صعدة.

وأعلن أولياءُ دم المجني عليه ذياب صالح أحمد النميص العفوَ عن الجاني نصر ناجي عبده الوقيدي.

وثمن الحاضرون من قبائل آنس بموقف آل النميص في العفو وإغلاق مِلف القضية والذي يدُلُّ على الحرص على تعزيز الإخاء ووحدة الصف.

العدوان يخطط لدمج مرتزِقة الإصلاح بتعز والخائن طارق عفاش ضمن إقليم يسمى المخاء

المسيرة : متابعات

في تطورٍ خطيرٍ يكشفُ مساعيَ تحالف العدوان لتقسيم اليمن ضمن أهداف معدة مسبقًا لضمان بقاء الاحتلال السعودي الإماراتي والسيطرة على الشريط الساحلي بالكامل خدمة لمصالح لدول الاستكبارِ والكيان الصهيوني، شرعت الرياضُ بخطوات لضم مناطق ريف تعز الساحلية مع الساحل الغربي في نطاق إقليم واحد جديد، تحت قيادة الخائن طارق عفاش.

وقالت مصادر إعلامية، أمس الجمعة: إن السعوديةَ استدعت، أمس، أبرزَ قادة الفصائل الموالية للاحتلال الإماراتي بريف تعز الجنوبي الغربي، بعد أيَّام من استدعاء قائد عسكري بارز في حزب الإصلاح، وذلك في إطار ترتيباتها لتشكيل إقليم جديد تحت مسمى «إقليم المخاء».

وأوضحت المصادر، أن المرتزِق الجبزي رئيس الأركان في ما يسمى اللواء ٣٥ مدرع الموالي لأبو ظبي، غادر إلى السعودية، أمس، بعد تلقيه دعوةً من اللجنة السعودية المكلفة بتنفيذ اتّفاق الرياض الموقع بين أطراف المرتزِقة التي تتخذ منه الرياض ذريعة لتعزيز تواجدها في عدن وأبين المناطق الجنوبية المحتلّة.

يُذكر أن المرتزِق الجبزي كان قد بدأ بتصعيد عسكري ضد ميليشيا الإصلاح من خلال نشره لعناصره المسلحة على مرتفعات «الراهش» بريف تعز الجنوبي الغربي، عقب لقاء جمع بينه وبين المرتزِق نبيل شمسان محافظ تعز المعين من الفارّ هادي، وقيادات موالية للاحتلال الإماراتي في المنطقة، أبرزُهم المرتزِق جميل عقلان -قائد ما يسمى قوات الأمن الخَاصَّة في المحافظة-، والمرتزِق فؤاد الشدادي -القيادي في ما يسمى اللواء ٣٥ مدرع-.

يشار إلى أن استدعاء الرياض للمرتزِق الجبزي جاء بعد أيَّام قليلة من وصول المرتزِق صادق سرحان -القيادي العسكري التابع لحزب الإصلاح، الذي يتمركز في مناطق ريف تعز-.

وكانت وسائلُ إعلام تابعة للإصلاح قد تداولت أنباءً عن اتّفاق سعودي إماراتي لفصل المناطق الساحلية لريف تعز، وُصُولاً إلى الأطراف الجنوبية للحديدة في إقليم خاص تحت مسمى «إقليم المخاء» على أن يكون تحتَ قيادة الخائن طارق عفاش، قائد الميليشيا الموالية لأبو ظبي في الساحل، مبينةً أن التحَرّكات السعودية تهدفُ إلى ضم ميليشيا الإصلاح في ريف تعز إلى محور عسكري يجري تحضيرُه تحت مسمى «محور المخاء» بدلًا عن محور طور الباحة الذي شكله حزب الإصلاح في وقت سابق.

الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن عابد الثور في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

القرار الأمريكي ضد أنصار اللّه لا يخدم عمليةَ السلام وتصريحات اللواء العاطفي بمثابة إعلان الاستعداد القتالي رقم واحد

قائد الثورة إذا هدّد أو توعد أنظمة العدوان بالرد فَـإنَّ ذلك الرد سيكون حقيقياً وواقعياً ومؤلماً

اليمن بات يفرضُ واقعاً جديداً ويفرضُ قواعد اشتباك جديدة بناءً على ما يتطلبه الموقف وأسلحة العدو

أكّد الخبيرُ العسكري والاستراتيجي، العميد الركن عابد الثور أن الاكتفاءَ الذاتي في التصنيع العسكري للقوات المسلحة اليمنية قد أعطى اليمنَ قوةً عسكريةً وسياسية غير مسبوقة، مُشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستكون فيها متغيراتٌ كبيرةٌ على الأرض وستكون فيها موازينُ قوىً جديدةٌ كفيلةٌ بتغيير قواعد الاشتباك مع قوى العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني الإماراتي على بلادنا.

وقال العميد الثور في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن أبناء الشعب اليمني في خندق واحد يتقاسمون المعاناةَ بكرامة وشموخ وعزة وآباء، ولا يوجد أي رصيد لأكبر القيادات العسكرية اليمنية في الخارج حتى يخافوا عليها، معتبرًا أن أمريكا هي أصلُ الإرهاب وهي المسؤولة عن كُلّ جريمة تحدث في اليمن.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره منصور البكالي

– كيف تنظرون سيادة العميد إلى تباهي مرتزِقة العدوان بتصنيف أمريكا لأنصار الله منظمة إرهابيةً؟

في البداية، نقولُ لهـؤلاء المرتزِقة القابعين في الفنادق: هذا التصنيف ليس لأنصار الله فحسب، بل هو تصنيفٌ لكل أبناء الشعب اليمني.

وأود القـول هنـا إن تباهيَكـم -أيهـا المرتزِقـة- بهذا التصنيـف لَهو دليلٌ عـلى فراغ عقولكم وانسـياقكم مع المشروع الاسـتعماري الصهيوني الأمريكـي في المنطقة، وشـعبُنا اليمني لن ينـسى لكم، ولن ينسى هـذه المواقف المخزيـة والفاضحـة، وأنصارُ اللـه هم اليـوم من يمثل الشـعب اليمنـي كُـلّ الشـعب بمختلـف مكوناتـه؛ لأَنَّ بيدهـم القرار، وهم من يدافعون عن هذا الشـعب، وعن سـيادته، وحريته واسـتقلاله، وهذا التصنيف الأمريكي بالإرهـاب هو تصنيفٌ لأكثرَ مـن 20 مليونَ يمني بأنهم إرهابيون.. لماذا؟؛ لأَنَّهم يتمتعون بالاسـتقلال، والحرية، والإرادة؛ لذلك أمريكا شعرت بالخزي والذل عندما هُزمت في الميدان، وكُسرت شوكتها في المنطقة.

– هل ترون بأنَّ للكيان الصهيوني دوراً في هذا التصنيف؟

بكل تأكيـد، فمراقبـةُ الكيـان الصهيونـي للعمليات

القدرات العسكرية اليمنية وصلت إلى مراحلَ عجز أمامها كُـلّ الخبراء العسكريين ووضعت العدوان وأسلحته وإمْكَانياته في زاوية ضيقة

أبناء الشعب اليمني في خندق واحد يتقاسمون المعاناة بكرامة وشموخ وعزة وآباء ولا يوجد أي رصيد في الخارج لكبار قادتنا العسكريين

العسـكرية في اليمن وتطور القدرات العسكرية اليمنية، وصـدور التهديدات مـن قبل قائـد الثورة السـيد القائد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثي بقصـف المنشـآت الهامة والحسَّاسـة في عمق الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، دفع هذا الكيان نحو المزيد من التخبط والفشـل وخيبة الأمل وعدم الشـعور بالأمن، فأفقد ذلـك أمام المواطنين اليهود قيمـةَ التطبيع من قبل بعض الأنظمة العربية العميلة؛ ولذلك لجأت إلى هذا الأُسلُـوب، وأقحمت إدارة ترامب في آخر أيامها إلى تبني مثل هذا القرار.

ويمكـن القول إن القرارَ الأمريكـي بتصنيف أنصار اللـه منظمـة إرهابيـة وصـدورَ عقوبات عـلى بعض القيادات في محور المقاومة في سـوريا أو العراق ولبنان لا يخـدم عمليـةَ السـلام في المنطقـة، والأمريكيون لم يحقّقوا من هذا التصنيف سوى المزيد من الخُسران.

– برأيكـم سـيادة العميـد.. مـا هـي عواقـبُ مثـل هذا التصنيف وما سبقه من قرارات مماثلة في المنطقة؟

باعتبار أن اليمن محورٌ رئيسي في المقاومة، وباعتبار إيـران وبـلاد الشـام والعـراق محـوراً آخـر في محـور المقاومـة، وهو مهم جِـدًّا، فهذه القرارات سـتقوض عملية السـلام في المنطقة، وستشـعل المزيـد من النيران في وجـه أمريـكا وأدواتهـا، وبالتـالي أي قرار سـيتخذه الأمريكيـون بتصنيـف الإرهابيـين في الشـعوب التـي تدافع عـن أوطانها وعن سـيادتها وعـن كرامتها وعن حريتهـا بالجماعات الإرهابية لن تخدم عملية السـلام، بل سـتتصاعد عمليات المقاومـة، وكما هو معروف عن أمريـكا فهـي دولة لا تريد السـلام في هـذا العالم، وهي تسعى لتأزيم مشكلات الشعوب في المنطقة لتستفيدَ من ذلك.

ونحـن هنا نتحدث عـن أنصار الله كشـعب بأكمله، وهـذه القيـادة التـي اسـتطاعت أن تنقـذ اليمـن مـن الغـرق، ومن هـول المصائب التي كان مناطـاً بها، اليوم الجمهوريـة اليمنيـة تتمتع باسـتقلالية وبسـيادة على أرضهـا وقرارهـا السـياسي، عـلى الرغـم مـن الحصار والحـرب الظالمة على شـعبنا اليمني، فأُسـلُـوب أمريكا بتصنيـف أنصار اللـه منظمـة إرهابية سـيقوض كُـلّ عمليـات السـلام، وسـيقوض اتّفـاق السـويد، واتّفاق وقـف إطلاق النار في محافظـة الحديدة، وهذا واضح من خلال ارتفاع خروقات مرتزِقة العدوان في جبهة السـاحل الغربي، وارتفاع نسبة الجرائم، وارتفاع نسبة التعزيزات العسـكرية التي تصل من طرف العدوان إلى مرتزِقته على طول السـاحل، وهذا يعطي دلالة كبيرة بأن الغرض من هـذا التصنيـف هو إعطاء فرصـة مرتزِقة العـدوان بأن يكثـروا في جرائمهم وأن يفرطوا في سـفك الدماء، في حين أن الأمـم المتحدة ومجلـس الأمن مغيبـون تماماً عن ما

أمريكا أصل الإرهاب وأصل الشيطان ورأس الحربة وَهي المسؤولة عن كُـلّ جريمة تحدث في اليمن

يدور في الواقع وما يحدث للشعب اليمني.

– مـا هـي البـوادر التي تدل عـلى أن هـذا التصنيف بدأ التعامل معه على أرض الواقع؟

هنـاك بعـض البـوادر بالفعل، منهـا إعـلانُ منظمة الصحة العالمية عن وقف مساعداتها وأنشطتها في المجال الصحي، وهي رسالة لإبادة الشعب اليمني وقتل الشعب اليمني بشـكل جماعي، بالأمراض والفيروسات والأوبئة في الوقـت الذي يعاني فيه العالم من وباء كورونا المتجدد كوفيـد 19، وحالـة الاسـتنفار العالمـي من هـذا الوباء، وفي هـذا التوقيت تمنـع الصحة العالمية تزويد المنشـآت الصحية والمراكز الصحية من المشـتقات النفطية، وهذا سيزيد من معاناة الشـعب اليمني، ويدل على أن مجلس الأمـن والأمم المتحـدة بهذا القرار يتعمدون قتلَ الشـعب

اليمني وإبادته.

– كيف ستتعامل القيادة السياسية مع هذا الوضع؟ من وجهة نظركم؟

قيادتنا السياسية ستمضي قدماً في فرض الحقيقة التي لا بد أن يعترف بها العالم، وهي أن اليمن دولة مستقلة ذات سيادة، لا يخيفها قرار أممي أو تصنيف أمريكي، أو مراقبة أممية، ولا يخيفها سكوتُ الأمم المتحدة عن جرائم العدوان.

ويمكن القول إننا وصلنا مرحلةً متقدمةً من تعاظم القدرات العسكرية إلى المستوى الذي نستطيع من خلالها أن ندافع عن أرضنا وعن شعبنا وعن قدراتنا وكرامتنا وحريتنا وسيادتنا واستقلالنا، وعن كُلّ حقوقنا وحقوق أجيالنا.

– هناك من يطرح أن اليمن قد تلجأ إلى أساليبَ موجعةٍ للعدوان في حال استمرار العدوان والحصار ومثل هذا التصنيفات، ومن بينها الملاحة البحرية في البحر الأحمر؟

نستطيعُ القولَ إن هذا القرارَ لا يخدم مصالحَ أمريكا عرض البحر، ولكن نحن لا زلنا على عهدنا وعهد قائد المسيرة القرآنية بأننا نحن المسؤولون عن حماية الملاحة البحرية في مياهنا وممراتنا، ومسؤولون عن حماية كُلّ حدودنا الجوية والبرية والبحرية، وهذا القرار سيزيد من المعاناة والتخبط والفشل الأمريكي.

وأستطيع القول إننا جاهزون للرد على أية قوات أجنبية تخترق مياهنا الإقليمية، وقواتنا العسكرية هي من ستتعامل معها تعاملاً عسكريًّا؛ باعتبَار ذلك عدواناً وقوات محتلّة، وما أود التنويه إليه هو أن وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي قد أكّد في أكثر من مرة بأننا المسؤولون عن حماية مياهنا البحرية الدولية في البحر الأحمر والبحر العربي ومضيق باب المندب.

– هناك أجزاء من مياهنا البحرية واقعة تحت الاحتلال.. ماذا الذي نملكُه لتحريرها من دنس المحتلّين؟

حتى وإن كان جزءٌ من مياهنا البحرية واقعاً تحت الاحتلال فنحن نمتلك القدرةَ والسيطرةَ على كُلّ مياهنا بالمراقبة وبالطيران المسيَّر ونمتلك الأسلحة والإمْكَانيات والوسائط التي تساعدنا على تأمين كُلّ حدودنا البحرية، وتنفيذ عمليات عسكرية بحرية رادعة لم يسبق للعدو أن يعرفها، فهناك جهوزية عالية واستعداد تام لخوض المعركة البحرية في حينها.

ولهذا نقول: لا يعتقدْ مرتزِقةُ العدوان والغزاة والمحتلّون أن هذا القرار سيخدمهم، بل بالعكس سيكون وبالاً عليهم، ولن يكون بمقدورهم أن يتمددوا أو يتحَرّكوا كيفما يشاؤون في مياهنا، وبالتالي ستتأثر الملاحة البحرية الدولية بهذا القرار، وسنتعامل مع كُلّ حركة معادية في مياهنا الدولية بتعامل عسكري، وبالتالي هذا القرار سيزيد المنطقة تأزماً وسترتفع الأعمال العسكرية، وأمريكا أعطت إذناً لدول العدوان وللسعودية بأن تستخدم الأسلحة وأن تواصل ارتكاب جرائمها في بلادنا، كيف ما تشاء وأينما تشاء في البحر أو البر أو الجو، وبالتالي القوات المسلحة اليمنية لم تكتف بالتنديد بل هي في موقع المدافع الشرعي والوحيد عن هذا الشعب، وأي اعتداء سيكون الرد عسكريًّا ولم يعد هناك مجال للتفاوض، فأمريكا هي الدولة التي تدعم الإرهاب وتزرع الإرهاب وتصنع الإرهاب وتحَرّك الإرهاب في المنطقة لتستفيد من الإرهاب، وهي اليوم تحارب الدول التي هي أصلاً تحارب الإرهاب.

– كيف تنظرون إلى موقف المبعوث الأممي إلى اليمن «غريفيث» حول القرار الأمريكي وتعامله مع ما يحدث في بلادنا؟

دعني أقُلْ لك: إن هذا القرارَ أمريكيٌّ صهيوني سعودي بالدرجة الأولى، وَموقف الأمم المتحدة منه ليس له أثر، وبالتالي نحن نعيب على الإدارة الأمريكية هذا القرار وندين تخاذلَ الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

– كيف تتوقعون تعاملَ الإدارة الأمريكية الجديدة مع هذا القرار؟

نحن نتوقَّعُ أن تتعامَلَ الإدارةُ الأمريكية الجديدة مع هذا القرار، ولكن لن يكونَ بذات الطريقة المخبولة المتهورة لإدارة ترامب وهو في آخر أيامه، الذي يعطي

■ القدرات العسكرية اليمنية كبيرة وذات تقنية عالية ولديها القدرة على مواجهة التفوق الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي

■ قواتنا على جاهزية عالية لخوض المعركة البحرية ولن نسمح لأية قوات أجنبية باختراق مياهنا الإقليمية

دلالةً واضحة بأن الإدارة الأمريكية وصلت إلى حالة من الإفلاس واللاأخلاق، ووصلت إلى حالةٍ من التوتر والفشل، وباتت أمريكا لا تمتلك القدرةَ على إدارة بلادها والعالم، وباتت لا تستطيع اتِّخاذَ قرارات تحقّق الأمن والسلم الدوليين، وبالتالي الإدارةُ الأمريكية تكشف عن وجهها ومساعيها في الإمعان بمعاناة أبناء شعبنا اليمني وإطالة الحرب والعدوان لصالح الكيان الصهيوني وأتباعه في الخليج، وهذا دليلٌ على أنهم وصلوا إلى حالة من ارتفاع الخوف والقلق من تنامي القدرات العسكرية اليمنية.

وأود القولُ هنا إن أمريكا بتصنيف أنصار الله منظمةً إرهابيةً تعطي دولَ العالم الضوءَ الأخضرَ لقصف اليمن وإتاحة المجال لدخول الصهاينة بشكل علني ومباشر، وبهذا تجُرُّ مرتزِقته العدوان في المحافظات المحتلّة إلى التطبيع وتعميق العلاقة بالكيان الصهيوني، ونعتقد أن مضمونَ هذا التصنيف هو رسالةٌ للشعب اليمني بأنه سيتم استهدافُكم للحيلولة دون أي تطوير لقدراتكم العسكرية.

– كيف تقرأون تصريحاتِ وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي الأخيرة وَالتي قال فيها إن بلادَنا تمتلك أسلحةً استراتيجية ذات تقنية عالية؟

تصريحُ وزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي يعتبر إعلانَ الجاهزية القتالية على المستوى الأول، وهو حمل مضامينَ وأبعاداً استراتيجية كبيرة وواسعة.

والتصريحُ كذلك يشيرُ إلى أن التصرفَ الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية بتصنيف الشعب اليمني وجماعة أنصار الله جماعةً إرهابيةً، وتوقيع العقوبات على 3 من القيادات الكبيرة في اليمن، دلالة كبيرة على أن أمريكا لا تريد السلامَ في المنطقة، وبالتالي تصريحات وزير الدفاع جاءت لتؤكّدَ للعالم ولدول تحالف العدوان أن القواتِ المسلحةَ اليمنية اليوم وهي تمتلكُ قدراتٍ عسكريةً كبيرة وبتقنية عالية، تستطيعُ مواجهةَ التفوق الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي ومن معهم.

ولعل الأخ وزير الدفاع بتصريحه هذا يؤكّد للعالم ولدول تحالف العدوان أن الجمهوريةَ اليمنية اليوم باتت قادرةً على أن تدافعَ عن نفسها وعن سيادتها ولا تحتاجُ لدولةٍ تدافعُ عنها أو تساندها، كما أن التصريح أَيْضاً يدل على أن الاكتفاءَ الذاتي في التصنيع العسكري قد أعطى اليمنَ قوةً عسكريةً وسياسيةً غير مسبوقة.

ونحن نرى أن الأخ الوزير قد وضح أن هناك منظوماتٍ ستحدثُ تحولاتٍ كبرى في استراتيجيات الحرب، وهنا رسالةٌ أُخرى للعدوان بأنه مهما امتلكتم من منظومات دفاعية أو صاروخية أو عسكرية أدخلتها أمريكا وبريطانيا أو إسرائيل إلى المنطقة العربية في الجغرافيا السعودية أو الإمارات أو في أية دولة خليجية، فلن تستطيع أن تكونَ هذه الأسلحة مؤثرةً علينا بقدر ما ستكون أهدافاً لأسلحتنا ومنظوماتنا.

وكما هو واضحٌ اليومَ فَإنَّ القوات المسلحة وببشائرَ من الأخ وزير الدفاع، وهو يشيرُ إلى أن هناك تحولات كبرى في استراتيجيات الحرب ومواجهة العدوان، فَإنَّنا نستطيع اليوم أن نواجه، أو يمكن القول إن السياسَةَ العسكرية تقضي أن تكونَ المواجهة مع دول عظمى، ولعل هنا إشارةً إلى أن أمريكا مهما أعطت من إمْكَانيات سواءٌ أكانت بشرية أو عتاداً للسعودية والإمارات، فَإنَّ التحولات الكبيرة ستظهرُ في المعركة، وأن الاستراتيجية العسكرية القادمة ستكون أكثر، وأن الخطة العسكرية والخارطة العسكرية اليمنية هي لمواجهة العدوّ الإسرائيلي بالأَسَاس، وأن القوات اليمنية بما تمتلكه من قدرات قادرة على أن تواجه هذا العدوّ الصهيوني، أَو أي عدو آخر، والحمدُ لله رب العالمين اليوم موازين القوى تغيرت وأصبحنا نمتلكُ قدراتٍ عسكرية وقوة نستطيع بها مواجهة الأعداء، سواءٌ أكانت حرباً أُحاديةً بين دولة بدولة، أَو دول تجتمع على حربنا في حرب واحدة، فإذا كان هدفُ أمريكا هو السعيَ لتوسيع نطاق المواجهة فنحن نمتلكُ القدرةَ وبتصريح من الأخ وزير الدفاع على المواجهة.

ولهذا، أنا اعتبر أخي الكريم أن تصريحَ الأخ وزير الدفاع اللواء محمد العاطفي هو إعلانُ الاستعداد القتالي رقم واحد؛ لأَنَّ الأعداء أعلنوا الحربَ علينا، لا سيَّما بعد أن قامت أمريكا بتصنيفنا جماعةً إرهابيةً تحت مرأى ومسمع العالم، والأمم المتحدة ومجلس الأمن دون أن يحرك ساكناً، وهذا دلالة على أن هناك تواطؤاً كبيراً بين الأمم المتحدة ومجالسها وهيئاتها ودهاليزها دون أن تحَرّك ساكناً، رغم اعتراض الأمم المتحدة على قرار تصنيف أنصار الله منظمة أَو جماعة إرهابية، وقبلها مارتن غريفيث بأن هذا القرار لا يخدم السلامَ في اليمن، ولن يخدم قرارَ ستوكهولم.

وبالتالي نحن نعتبر أن تصريحاتِ الأخ وزير الدفاع هي إشارةٌ إلى الشيء الغائب عن العدوان، وهو أن اليمنَ اليوم يمتلك قرارَه بيده ويمتلك قدرة دفاعيةً لا يستهانُ بها، ويمتلك إمْكَانياتٍ عسكريةً هائلة، إضافةً إلى تصريح الناطق الرسمي قبلها بأسبوع أَو عشرة أَيَّام، وهو يقول (إن المرحلة القادمة سيكشف الستارَ عن تشكيلات عسكرية جديدة)، وهنا إشارة إلى أنه قد تكون هناك وحداتٌ عسكرية وتشكيلات عسكرية سيكون لها الأثرُ الكبيرُ في ميدان المعركة.

اليوم نطاقُ المعركة وقطاعها واتّجاهاتها كبيرةٌ جِدًّا، وهذا التصريح يدلل دلالةً كبيرةً على أن القوات المسلحة قادرة على أن تخوضَ المعركة مهما كان اتساع نطاقها ومهما كانت اتّجاهها وفي أكثر من اتّجاه، وهنا إشارة للعدوان ودول العدوان أن كُلّ قدراتكم ومهما عملتم واتخذتم من إجراءات لضرب اليمن أَو تركيعه فلن تتمكّنوا من ذلك.

فالحمد لله رب العالمين الإرهابيون الحقيقيون، كما قال الأخ وزير الدفاع، هم الذين يدعمون العدوانَ ويدعمون الإرهاب، وبالتالي أمريكا هي أصل الإرهاب وأصل الشيطان ورأس الحربة، أمريكا هي المسؤولة عن كُلّ جريمة تحدث في اليمن، أمريكا هي المسؤولة عن كُلّ جريمة قتل للأطفال والنساء وكل معاناة يعاني منها اليمنيون، أمريكا هي المسؤولة عنها، إذا لم يتحَرّك العالَمُ في الوقت الراهن فلن يكونَ لتحَرُّكه أثرٌ فيما بعدُ.

– ولكن برأيكم.. ما التطوراتُ التي يمكن أن تحدث بناءً على تصريحات وزير الدفاع؟

قد تكونُ هناك تطوراتٌ أكثر بحسب تصريحات الأخ وزير الدفاع فَإنَّ التحولاتِ التي قد تحدث ستتضرر منها المنطقة بأكملها.

والواقع أن إشرافَ أمريكا على الحرب وإدارتها للمعركة على اليمن ستؤدي بالمنطقة إلى كارثةٍ كبيرة.

ووزيرُ الدفاع هنا أشار إلى ردودٍ واسعة النطاق وتطورٍ

■ القرار الأمريكي لن يخدمَ المرتزقة والقدرات العسكرية اليمنية وصلت إلى مراحل عجز أمامها كُلُّ الخبراء العسكريين

■ قواتنا المسلحة قادرة على أن تخوضَ المعركة مهما كان اتساعُ نطاقها ومهما كانت اتّجاهُها وفي أكثر من اتّجاه

■ أمريكا بتصنيف أنصار الله منظمةً إرهابيةً تعطي الضوءَ الأخضرَ للكيان الصهيوني للتدخل العلني والمباشر لقصف اليمن

■ موازين القوى تغيرت وأصبحنا نمتلك قدرات عسكرية وقوةً نستطيع بها مواجهة الأعداء

يسبقُ الزمنَ في الصناعات الدفاعية والصاروخية، وأن القدرات اليمنية قادرةٌ على الصمود أمام مختلف التحديات، وأن مثلَ هذا القرار لن يؤثرَ على الجانب العسكري بقدر ما سيقلِبُ المعادلةَ أكثرَ وأكثرَ، ويزيد من شحذِ الهِممِ في مختلف الجوانب العسكرية والصناعية.

– ما تقييمُكم لأداء الخبرات والقدرات العسكرية خلال 6 سنوات من العدوان والحصار؟

بفضل الله عز وجل اليمنُ فقد حقّقت قواتُها المسلحة إنجازاتٍ عسكريةً غيرَ مسبوقة في أية دولة عربية، ولم يسبق لأية دولة عربية أن وصلت إلى هذا المستوى، وحقّقت هذا الإنجاز خلال 6 سنوات، كما أن الميدان العسكري أثبت ذلك.

وَنستطيعُ القولَ إن القدراتِ العسكريةَ اليمنيةَ وصلت إلى مراحلَ عجز أمامها كُلُّ الخبراء العسكريين، ووضعت العدوان وأسلحَتَه وإمْكَانياتِه في زاوية ضيِّقةٍ لا تتعدى ارتكابَ المجازر والجرائم بحق المدنيين.

– سيادة اللواء.. كيف ستتعاملُ دول العدوان ومرتزِقتُهم مع تصريحات وزير الدفاع العاطفي من وجهة نظركم؟

دولُ تحالف العدوان على اليمن تعي أن هذه التصريحاتِ مبنيةٌ على واقع، والرد على التصنيف الأمريكي لأنصار الله بالمنظمة الإرهابية، وأن هذا التصنيف سيقابل بردٍّ عسكري، كما أنهم يعملون ألفَ حساب، فهم يعلمون أن قائدَ الثورة إذَا هدّد أو توعد أنظمةَ العدوان بالرد فَإنَّ ذلك الرد سيكون حقيقياً وواقعياً ومؤلماً، وهذا التعقيب والتصريح من الرجل الأول على القيادة العسكرية وهو يقولُ هذا الكلام ويصرح بهذه التصريحات دلالةٌ كبيرةٌ على أن المرحلة القادمة ستكون فيها تغييراتٌ كبيرة على الأرض، وستكون فيها موازينُ قوىً جديدةً، كفيلةٌ بتغيير قواعد الاشتباك، التي فُرضت منذ عقود طويلة، وهي تؤكّدُ للعالم بأن اليمن بات يفرِضُ واقعاً جديداً وقواعدَ اشتباكٍ جديدةً، بناءً على ما يتطلبه الموقفُ وما تتطلبه أسلحةُ العدوّ.

– على المستوى الداخلي.. ما ردودُ الفعل التي تحدثها تصريحاتُ وزير الدفاع؟

هذه التصريحاتُ برغم أنها موجهةٌ للخارج إلا أنها تعززُ من ثقة شعبنا اليمني بالقيادة الثورية والسياسية والعسكرية، وتزيدُ من توحيد الجهود والصفوف لمواجهة الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم، خَاصَّةً سُخريةَ الأخ وزير الدفاع عندما قال إنه لا توجدُ لدينا أرصدة لنخافَ عليها، وهذا تأكيدٌ بأن أبناء شعبنا اليمني في خندق واحد يتقاسمون المعاناة بكرامة وشموخ وعزة وآباء، ولا يوجد أي رصيد لأكبر قائد من قاداتنا، والجميع سواسية في هذا الجانب.

أما الجانب الآخر من الرسالة التي وردت في التصريح فهي عندما قال إن الذهابَ نحو الجبهات هي أكبرُ سياحة لنا، وأكبرُ متعة لنا أن يتحَرّك أبناء شعبنا في صفوف مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة نحو جبهاتنا المقدسة للدفاع عن الوطن، وهي أكبرُ كرامة من الله عز وجل، وهذه دلالةٌ بأن رفد الجبهات والسفر إليها سيزيدُ في المرحلة المقبلة لخوض معركة التحرير بجدارة حتى تحرير كامل التراب اليمني من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

كما هي رسالةٌ بأن من يصنع النصرَ لشعبه فَإنَّ نفسيتَه لا تبحَثُ عن السياحة والترف والسفر نحو دول الخارج، ومَن هم من هذا النوع فلا خيرَ فيهم، وهم اليوم في صفوف الغزاة والمحتلّين وفي العديد من العواصم يتاجرون بدماء أبناء وطنهم؛ لتنفيذ أجندة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي في المنطقة.

الصراعات والتحديات ترفع أمماً وتسقط أُخرى

إكرام المحاقري

كشف العدوُّ «الإسرائيلي» عن مغزاه الرئيسي من تشكيل تحالف عربي عدواني لحرب اليمن، وسبقته «أمريكا» بطرح معطيات الأحداث على طاولة المكاشفة لتعترفَ بلسان العظمة لـ إدارتها لتحالف العدوان من خلف الدُّمَى الخليجية وغيرهم، وفي ذات السياق فقد حلبت قوى الاستكبار الأموال الخليجية بذريعة الحماية، وسلبتهم كرامتهم بذرائع مختلفة، وليكن السلام هو من رفع أمماً وأسقط أُخرى.

في ظل المؤامرات العدوانية على اليمن، لم يكن اليمنيون الأحرار في غفلة عن المشروع «الصهيوأمريكي» في المنطقة، ولم تخفَ عليهم العمالة الخليجية «للوبي الصهيوني»، وكان تحَرّكهم للدفاع عن الأرض والعرض من منطلق المسؤولية التي غفل عنها الشعب الفلسطيني حين بدأ الاحتلال الصهيوني، فـ الزمان يعيد نفسه، والمخطّطات ما زالت قيد التنفيذ، لكن الفارق هو الوعي، وهذا ما تميز به الشعب اليمني عن غيره.

كانت «أمريكا» بدهائها السياسي تُمثل رقماً صعباً في العالم، وهذا حال بقية الدول الغربية التي تميزت بقوتها الوهمية وكانت شريكًا عسكريًّا في العدوان على اليمن، وهذا حال العدوّ الصهيوني الذي خال للعالم بأنه لا مجال لمواجهته وردعه؛ لذلك توجّهوا للصلاة؛ مِن أجلِ السلام، فكانت التسليمة الأخيرة هي من باعت القضية وأضاعت الكرامة ومكنت العدوّ في المنطقة، وخلطت الأوراق، ونشرت الفساد، وأدخلت العالم الإسلامي في غياهب التيه السياسي والعسكري والثقافي.

لكن المعادلات العسكرية لم تعد اليوم لصالح السياسة الأمريكية التي أنشأها اللوبي الصهيوني، فـ اليمن قد صنع المستحيلات، وأعاد للعرب مجدَهم التاريخي، بينما سقطت «أمريكا» وجميعُ قوى الاستكبار، وتحولت قوتُهم إلى قوة كرتونية من السهل اختراقها وإحراقها، فما مضى من الترهيب «الأمريكي» للعالم لم يكن إلا حرباً نفسية، وما واقعهم اليوم المفكك والمتمزق إلا انموذج لما تصنعه السياسة الأمريكية في البلدان العربية والإسلامية.

ما قامت به "إيران في الفترة الأخيرة من مناورات عسكرية دقيقة الإصابة بأسلحة مختلفة، وما صرح به حزب الله لأكثر من مرة باستعداده لمواجهة العدوّ الصهيوني عسكريًّا، وما صرح به اللواء العاطفي بأن اليمن يمتلك منظومات دفاعية وهجومية ذات أنواع ومدايات مختلفة"، لَهوَ دليلٌ واضحٌ على الصحوة العسكرية لدول محور المقاومة، لما يخطط له العدوّ الصهيوني في باب المندب.

هناك من انتقد القيادة اليمنية الحكيمة بأنهم لا يردعون العدوانَ بالصواريخ البالستية بالشكل المطلوب، وهناك من يترقب تصاعداً للدخان من الحقول النفطية السعودية عقب إزاحة الستار عن أية منظومات بالستية ومسيّرة جديدة، لكن ما جهله الجميعُ وما جهله العدوُّ نفسُه هو أن اليمن يعد العُدةَ الكاملة للحسم العسكري في المنطقة، فـ العدوان على اليمن لن يتوقفَ إلَّا بالقوة، واليمن بات يمتلك هذه القوة، وهي من ستحرّر «القدس» وتنتصر للقضية، وإن غداً لناظره قريب.

ترامب واليمنُ العظيم

عبدالخالق القاسمي

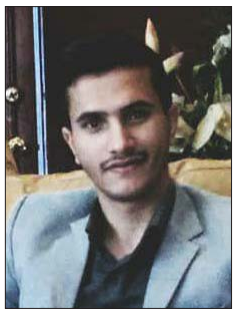

غادر البيت الأبيض بعد فشل ذريع.. وعندما نؤكّد الفشل فاعلموا أنه فعلاً كان فشلاً ذريعاً، فالهدف الترامبي الجمهوري بعد أن أقيمت الرئاسة في 20 يناير 2017م، مراسم تنصيب دونالد ترامب رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية ليصبح الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة والذي حضر التنصيب كُلٌّ من جورج بوش الأب والوزيرة هيلاري كلينتون وجورج بوش الابن وبيل كلينتون وأوباما.

الهدف منذ البداية فيما يتعلق ببلادنا كان حصد ما تم بذره في عهد أوباما.. ليأكل الإنجاز الديمقراطي بسهولة.. فبعد فشل أوباما في تركيع اليمن حسب المخطّط في يومين إلى ثلاثة أيَّام، وطبعاً ما يؤكّد استنتاجي تصريح ابن سلمان قدرتهم على احتلال اليمن في أسبوع، فمن المؤكّد أنه سيتكلم عن عدد ضعف التوقيت الموعود به أمريكيا، وذلك تجنباً للإحراج في حال تعذر للأمريكي تنفيذ وعده في الوقت المحدّد.. بعد فشل أوباما أدرك ترامب صعوبة حسم المعركة لالتهام اليمن في قضمة واحدة كبيرة، فانطلق لنهب السعودية بدواعي تأمين المملكة وبالابتزاز من جانب آخر، فالجرائم السعودية قد بلغت ما يشيب له الولدان.. وربما هذا هو الإنجاز الوحيد.. ومن يقول بأن صفقة القرن إنجاز أمريكي يحسب لترامب أقول له: تأنَّ يا صديقي.. فهكذا نسف ترامب كُلّ الجهود الأمريكية السابقة في أمل إطالة الأزمة الفلسطينية حتى نسيانها.. هكذا ساهم ترامب في كشف الأنظمة العربية لشعوبها وللشعب الفلسطيني ومحور المقاومة.. بعد أن كان الدعم وارتهان بعض الدول العربية يتم تحت الطاولة وخلف الستار.. عُمُومًا ذلك ما وصل له ترامب.

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان.. هبطت قيمة السلاح الأمريكي بعد أن احترق في اليمن، وعجز عن التصدي لما تسبب بالحرائق في منشآت النفط والمواقع العسكرية السعودية.. وهذا كشف سوء السلاح الأمريكي للعالم بأكمله ولبقية مستوردي السلاح الأمريكي، الأمر الذي دفع حتى الإمارات إلى تقليل استيراد الأسلحة الأمريكية واستعاضة ذلك بالسلاح الإسباني والفرنسي.. إضافة إلى ذلك سقطت سُمعةُ ملوك السعودية إلى الحضيض؛ نتيجة للإساءات المتكرّرة التي لم تفده شيئاً هذه المرة في حملته الانتخابية، فالمواطن الأمريكي بات يدرك هذه الخديعة.. ولم تقدم له الإساءَات للسعودية ربما سوى بعض الأموال التي ذهبت إلى الخزانة الأمريكية.. ولكنها أسقطت السمعة السعودية وجعلت المواطن اليمني يحدّد مصيره ويتحَرّك للجهاد بعد أن حسب حساب الإهانة التي سيتلقاها من قبل السعودي الذي تحمل الإهانة في سبيل سيطرته على اليمن، فحركت الشارع اليمني وغيره عكس الرغبة الأمريكية وهذا فشل كبير لترامب.. أَيْضاً ومن جملة إخفاقات ترامب على مستوى بلادنا -وكم هي على مستوى بقية البلدان- تحول وقع واستراتيجية الميدان، فبعد أن كان المواطن اليمني يستقبل الزحوف ويتصدى لها.. أصبح يتقدم في الميدان ويحرّر المحافظات رغم الغطاء الجوي الكثيف ورغم الدعم اللوجستي الأمريكي الكبير.. والكثير الكثير من الفشل الأمريكي الترامبي الذي يحتاج إلى كتب ومؤلفات ليتم حصره.. الأمر الذي دفع الصهيونية العالمية لتجاهله رغم تقديمه ولاءَ الطاعة في رحيل غير مؤسف عليه..

فإذا كان كُلّ هذا الفشل في رصيد ترامب فكم هو يا ترى في سجل الذي بذل جهده ووقته وراهن على ترامب؟.

تتمات الصفحة الأخيرة

لماذا صنفت أمريكا أنصارَ الله في قائمة الإرهاب؟!

ضدهم، ولكن كانت لديهم قناعة تامة بالفكر والقضية الذي ينتمون إليها، وهذا ما جعلهم ينتصرون في الحروب الست حينها والحروب التي تُشن ضدهم حتى اللحظة!!

لديهم فكر ومنهج وثقافة وقناعة تامة بما هم عليه من أحقية، وهذا السر في قوتهم وصمودهم..!

نأتِي للتصنيف بالإرهابيين!!

لماذا يُصنفون اليوم جماعة إرهابيّة وهم أكثر من يتسامحون مع خصومهم؟ لماذا وهم من يسيطرون على غالبية المناطق اليمنية ويوجد في هذه المناطق أكثرُ السكان وتنوعٌ في الانتماءات والطوائف بكل تعددها واختلاف الآراء!! ولم يختلفوا مع أحد، بل وَيمتلكون السلاح وتحت سيطرتهم من ينتقدهم ويخالفهم الرأي والتوجّه ومع ذلك لم يُرغبوا أو يرهبوا أحداً؛ لكي يتبعهم أو يقف في صفهم!! بينما نلاحظ العكس في الأحزاب الأُخرى والمناطق الأُخرى!! فلا يتقبلون أحداً ولا يتعايشون مع أحد كما في جنوب اليمن الذي يرزح تحت سيطرة الإمارات والسعودية والإصلاح والانتقالي و... إلخ!!

ففي الجنوب يطردون المواطنَ الشمالي؛ لأَنَّ مشكلتَه أنه وُلد في منطقة شمالية وليس في الجنوب!! قمة العنصرية يجسدها هؤلاء المصنفون أمريكياً بالشرعيين!!

وبينما يعيش الجنوبيون في مناطق سيطرة الحوثيين في الشمال والوسط اليمني بكل أريحية وتعايش واحترام وبدون أية مؤشرات عنصرية تمارس ضد أي جنوبي يسكن الشمال!!!

لماذا يتعامل الحوثيين هكذا!! فيتعايشون مع الجميع وَأَيْضاً مع من يقاتلهم ومع من يخالفهم الرأي والقناعات والتوجّه ويستقبلون من قاتلهم لسنوات ليعيش تحت حمايتهم وفي مناطق سيطرتهم!!! فهؤلاء من تصنفهم أمريكا اليوم بالإرهابيين!!

وأيضاً فقد جسد أنصار الله الحوثيين قمة التسامح والتعايش في تعاملهم وعفوهم عمن يقاتلهم لسنوات، ولا أشبه تعاملهم وتسامحهم هذا إلا بموقف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، بل وأعتبرهُ مِن أعظمِ ما قيل في التسامح عندما قال (اذهبوا فأنتم الطلقاء) متى؟ وبعد ماذا؟

بعد 23 سنة قاتله فيها أقربُ الناس إليه ثم لما تمكّن منهم قال (اذهبوا فأنتم الطلقاء).. فلا نستغرب من تعاملهم مع خصومهم، فهُم أتباع هذا الرجل العظيم الذي غيّر التاريخ وواقع الأمم..

فمتى كان للتصنيف الأمريكي جدوائيةٌ وأحقيةٌ؟ ومتى كان تصنيفهم معياراً تقاسُ به الحركاتُ والثورات، وأمريكا أَسَاساً من قتلت ملايين البشر بقنابلها النووية في اليابان ودمّرت الشعوب تحت ذريعة الإرهاب الوهمي لقتل روح الشعوب وقتل من يقول لا لمشاريعهم الاستعمارية والتدميرية!! فليست معياراً وتصنيفها لا يجدي ولا يُصدق!!

وهنا نصل للخلاصة: لماذا يُصنف أنصار الله بالإرهابيين من قبل الإدارة الأمريكية؟!!

لأن لديهم فكراً ومشروعاً قرآنياً وقضية عادلة يقاتلون مِن أجلِها ويستميتون في القتال على هذه القضية!!

لأنهم ليسوا كغيرهم يقتلون مَن يخالفهم ومَن لا يريد الالتحاق بصفهم!!

لأنهم لا يملكون سجوناً سرية تتم فيها تصفية خصومهم واغتصابهم، كما تفعل الإمارات في سجونها السرية جنوب اليمن وحتى في إفريقيا!!

لأنهم يتمسكون بالقدس العربية وقضية المسلمين جميعاً في حين يبيعها أشباهُ العرب ويتهافتون للتطبيع من حكام الخليج وأذنابهم وغيرهم!!

لأنهم الحرية في زمن العبودية ولأنهم من تجرّأ وقال للمشروع الأمريكي الصهيوني لا، وقاتلوا على موقفهم الرافض للهيمنة على فلسطين واستعمار الشعوب!!

لأنهم من هتف بالموتِ لأمريكا في حين يتسابق حكامُ الخليج للارتماء في أحضان الأمريكيين!!

ومهما تحدثنا عنهم فلن نوفيَهم حقهم!!

حقاً هم الرجالُ في زمن كَثُرَ فيه أشباهُ الرجال!! وهم النورُ في زمن عمت فيه الظلمات.

لأنهم رجالٌ وقادةُ النضال الحاضر والمستقبلي والأبطال، وَغيرُهم من ملوك وعاهات منبطحون للصهاينة!!.

لأنهم مَن ردُّوا الاعتبارَ للأُمَّة؛ ولأنهم قادة التحرير والاستقلال القادم.

الموتُ لأمريكا

منطقتنا وتضليله الذي حاول به تدميرَ ثقافة شعوبنا ووعيها وقتلها نفسياً ومعنوياً قبل الفتكِ بها بأدوات الموت القذرة..

لقد قدم الشعبُ اليمني العظيم شاهداً حياً وواقعياً على كذب ادِّعاءات أمريكا عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وأثبت أنها أُمُّ الإرهاب وراعيته وداعمته الكبرى..

لقد انتصرنا في معركة الوعي والاستبصار.. ولا زلنا منتصرين وصامدين أمامَ أحذية أمريكا وأدواتها المحلية والإقليمية.. وسنثبت ونواجهُ وننتصر ضد أية خطوات أمريكية جديدة لاستهداف شعبنا وأمتنا..

وحسبُنا الله ونعم الوكيل.

نعم المولى ونعم النصير.

وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً..

اللجنة الاقتصادية.. الجندي المجهول صانع الانتصارات

محمد يحيى الضلعي

لقد كان عاماً صعباً على العالم أجمع وعلى اليمن خَاصَّةً، فقد ضرب كورونا معظمَ اقتصاديات دول العالم وأجبرها على الاعتراف بالعجز والخسارة حتى الدول الأكثر استقراراً وموارِدَ وقوةً اقتصادية.

ومع هذه المعطيات وفي عام مليء بالمتغيرات والمؤثرات كان للاقتصاد الوطني والريال اليمني مسيرة حافلة بالمقاومة والتأرجح والصمود بإرادَة وحنكة قيادة حكيمة في اللجنة الاقتصادية التي جعلت من اقتصادنا اقتصاداً ثابتاً وصارماً رغم ما يشن ضده من محاولة إسقاطه وجعلت من ريال صنعاء الأقوى والأكثر قيمة مقابل ريال عدن الذي يدعمه العالم ليفشله من يديرون العمليات هناك.

حاول العالم ودول العدوان إنهاكَ الاقتصاد الوطني بمختلف الأساليب بل وأقذرها، غير أن قيادتنا الاقتصادية التي أمسكت بزمام الأمور في اللحظة الصعبة التي يفشل فيها الكثير ويهرب منها الجميع، ليصنعوا التاريخ والإنجاز من خلف الستار لا يتباهون بأسمائهم ولا يبحثون عمن يمدحهم أو يثني عليهم، ليجدوا أنفسهم جنوداً مجهولين يحملون على عاتقهم اقتصاد بلد وعملة وطن تكالب عليه العالم.

إن اللجنة الاقتصادية أثبتت هذا العام أنها الأجدرُ والأكثرُ حكمةً وحنكة واحترافية، حَيثُ وقفت شامخةً أمام محاولات الحاقدين لضرب اقتصادنا بل وصنعت من الريال اليمني في صنعاء عملة صعبة الانكسار وجعلت العدوانَ ومرتزِقتهم يشعرون بالخزي والهزيمة والعجز.

حاول المرتزِقة في عدن وبدعم دولي وإقليمي واعتراف عالمي، كما أشاعوا، أن يحافظوا على اقتصاد البلد وعلى قيمة الريال لكنهم فشلوا، وأي فشل؟! فالنوايا لم تكن كما يشاع والهدف من الخلف كان التدمير وليس البناء، ليصل الريال في المناطق المحتلّة إلى سعر قياسي لم يصله في أي وقت، وبالمقابل وجد العالم اقتصادَ الوطن في المناطق المحرّرة وريال صنعاء متماسكاً ثابتاً لم تهزه مؤامراتُ العالم وعملاتها، وبالتأكيد فالفضل بعد الله يعود للإدارة التي قادت البلد اقتصاديًّا في المنعطف الخطير والصعب وفي الوضع المعقد لتبحر به رغم الأمواج العاتية موصلة العملة والاقتصاد بنهاية العام إلى بر الأمان.

فأين شرعية هادي المزعومة وتحالفهم المهزوم من اقتصاد وريال مناطقهم المتهاوي إلى القاع؟ بالتأكيد الفرق لم يكن في الاقتصاد والريال بل كان في الرجال.

أثبت قادة الاقتصاد والذين لا نعرف أسماءَ معظمهم أن الثروة في الرجال والعقول وأن المكاسب يصنعها أهلها وروادها والمخلصون في سبيلها ولا تصنعها الاعترافات والمؤامرات الدولية.

بمطارات مغلقة وموانئ محاصرة وقصف جوي وحرب برية وبوارج حربية تحاصرنا كان من المنطق أن ينهار اقتصادنا كبقية دول العالم وتراجع الريال اليمني في صنعاء إلى فوق الألف مقابل الدولار ولكن ما الذي حصل؟.

لقد شمر الرجال ذوو العقول النيرة عن سواعدهم وتحَرّكوا في مجالهم ليمسكوا الدفة ويتخذوا القرارات الصعبة في الأوقات الأكثر صعوبة وحساسية، ليبرز هنا الفرق في العقول والرجال والإرادَة والحنكة ليصبح اقتصادنا ملبيا لاحتياجات الشعب والريال اليمني في صنعاء كعملة صعبة يتم البحث عنها في مناطق يديرها الخارج والداخل لكنهم كانوا ولا زالوا وسيبقون فاشلين أينما حلوا ورحلوا.

إذن لقد انتصرنا اقتصاديًّا رغم كُلّ شيء وهزم ريالنا ريالهم وثمن الشعب اليمني المجهود الجبار الذي بذل من رجال اللجنة الاقتصادية والذين كان ولا يزال همهم الأول الوطن ثم المواطن، ليشهدَ الأعداء قبل الأصدقاء بالنجاح والانتصار.

حريٌّ بنا أن نرفعَ القبعة لأولئك الجنود المجهولين في اللجنة الاقتصادية وكذلك العاملين في كُلّ مرافق الدولة من كانوا رجالَ البلد في اللحظة العصية والصعبة، وأن نكون سنداً لهم وعوناً في تنفيذ ما يرونه لمصلحة الاقتصاد والعملة والبلد فقد أثبتوا نجاحَهم وإخلاصَهم وجدارتَهم.

الحملة الوطنية للتحصين ضد الثقافات المغلوطة

مرتضى الجرموزي

لنصحِّح المفاهيمَ المغلوطةَ والثقافة المعوجّة التي طالما رسختها الجماعاتُ المتشدّدة خبثاً ونفاقاً طيلةَ عقودٍ من الزمن وهي تنخرُ الجسدَ المسلمَ بثقافات دخيلة وعلمٌ معكوس هابط لا يسمن ولا يغني من جوع، بل إنه كان يشدُّ الأُمَّــة إلى التيه والضياع والعمل بالقليل في ظل عبادةٍ على معصية.

إصلاحُ ما أفسدته الثقافةُ العمياء والتبعيةُ لحكام الجَور والظلام مسؤوليةُ الدولة والمجتمع في آنٍ واحد.

بالنسبة للثقافة المغلوطة والمفاهيم المعكوسة التي دُجِّن بها الشعب اليمني في العقود الماضية؛ بفعل سياسة الانبطاح الذي كان ينتهجُها النظامُ السابقُ من جعل القرِ والقرار والسيادة اليمنية مرهوناً للخارج وملجأً للتوسع الوهَّابي المغمور بعوج الثقافات المدجنة للشعوب لتستسلم للثقافة الغربية الدخيلة والتي باتت كسرطان في جسد الإسلام الحقيقي.

يجب على الدولة ممثلةً بوزارتَي العدل والأوقاف ووزارتَي التربية والتعليم والتعليم العالي تعديلُ المواد والنصوص التي تشد الطالب والمستمع وعامة الشعب إلى الخضوع لأنظمة البغي والفساد

وتصحيحُ الانحراف الذي بلغ ذروته في المناهج التعليمية الأَسَاسية والثانوية والدراسات العلياء في القضاء والعدل ومؤسّسات الدولة بشقيها المدني والعسكري.

فقد عانى اليمنيون كَثيراً؛ بفعل التدجين الأعمى الذي استفحل بشر ثقافته المعوجّة منذُ عقود قدم فيها المذهب الوهَّابي السلفي والذي سعى ويسعى لجرِّ الأُمَّــة والسطحيين إلى الضياع في دهاليز الثقافة الهابطة والتعليم الذي يهوي بصاحبه إلى مستنقع الخنوع لأنظمة الجور والضلال ومبايعة المفسدين وترفيع العملاء على حساب الشرفاء وكذا الانحطاط والهروب أمام المواقف العالمية والتولي لليهود والنصارى (صهاينة أمريكان) وغيرهم ممن يسعون في الأرض فساداً ويريدون أن نضل السبيل.

يؤتيك من طرف اللسان حلاوةً ويروغُ كما يروغ الثعلبُ، خطباؤهم ومثقفوهم ومحاضروهم جميعهم يعملون ليلاً ونهاراً سراً وعلانية لتعميم الانحراف في الوسط الشعبي والتعليمي والجامعي في كُلّ مفاصل الدولة وإلى كُلّ محافظات وقرى وعزل الجمهورية خدمة للمشروع الوهَّابي الإخواني الذي جعل من الحلال حراماً ومن الحرام حلالاً.

كانوا وما يزالون يُدجّنُونَ الشعب والأُمة بعيش الصَّغار والذل والصبر على الجَور والفساد دون العمل للدفاع حتى عن النفس والعرض والشرف والحق المملوك لصاحبه حتى أضحى حالُ الأُمَّــة ككل إلى شعوب محطمة منكسرة ضعيفة هزيلة لا تجرؤ أن تهُشَّ الناموسَ من على جسدها كما يقولون.

هي دعوةٌ وهو واجبُ الدولة بمختلف أقسامها بإصلاح ما أفسده الفاسدون وعبث به الهابطون تدجيناً ورؤىً وعلوماً لشرعيتهم المكذوبة ودور حديثهم المنسوب جُلُّه إلى رسول الله كذباً وزوراً وما أنزل الله بها من سلطان.

نحن نحمّلُ الحكومةَ ممثلةً بوزارة التربية والتعليم والأوقاف والإرشاد والتعليم العالي وكذا الإعلام، حَيثُ بات يُلزمها تغييرُ المناهج والمواضع ذات الصلة بالثقافة المنحرفة المتطرفة التي سعت بكل أدوات الخبثِ في المدارس والمعاهد والجامعات والكليات بما فيها وأهمها الشريعة والقانون سواء في الجامعات والمؤسّسات الحكومية أَو الخَاصَّة.

لهذا يجب أن يُحصَّنَ الشعبُ والأُمةُ كحملة وطنية تحصين ضد هذا المرض الخبيث الناتج عن بعوض الثقافات المغلوطة والتي قد تُسبب الفشل الذريع والشلل الدائم في روحية الإنسان وقوميته العربية وعقيدته الإيمانية التي كانت على شفا جُرْفِ الوهَّابية السعودية الشاذة.

لأنه إذَا ما استمر الوضعُ على ما كُنّا عليه في عهد عفاش وحزب الإصلاح فلن نرى الخيرَ والنورَ أبداً ما لم نقمْ بمعالجات طارئة ومستعجلة حتى لا يضيع الشبابُ وطلابُ الدِّراسة الأَسَاسية والعليا والذي ينتظرهم مستقبلٌ يجب أن يكونوا أكثرَ تحصيناً لنبني بهم المستقبلَ بعون الله..

حصرياً في يمن الإيمان.. تنمية خلف خطوط النيران

محمد موسى معافى

لقد حرص النظامُ السعودي منذ نشأته على أن تكونَ اليمنُ حديقتَه الجنوبية، فاشترى ولاءاتِ الحكومات واهتم بدفع الإكراميات وَالمكافآت حتى لا تفعل في وطننا الموارد أَو تستغل الخيرات.

عقودٌ من الزمن استهدف فيها جانب التنمية، الزراعة والصناعة والتجارة حتى وصلنا لمستوى أن نصبح شعباً مستهلكاً يأكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع.

فارتفعت فاتورة الاستيراد لتصل إلى مليارات الدولارات سنويا لاستيراد ما يمكن زراعته أَو ما بقدرتنا صناعته.

وما إن عاد شعبنا للقرآن، وهداه الله سبل السلام، فها نحن نرى تنمية خلف خطوط النار.

ففي الوقت الذي طغى فيه المستكبرون الأعداء، فحاصروا أرضنا والسماء، وَمنعوا عنا الغذاء والدواء؛ طمعاً في خضوعنا ما دمنا أحياء.

اصطدم العدوّ بشعبٍ وَكأنه قنينةُ بأس وقوة وإباء، ورائحةٌ للهدى والضياء.. وضفافٌ للثبات والاستبسال والتضحية والفداء، ومصنع للأحرار الشجعان العظماء..

اصطدموا بشعب يعتز بالانتماء.. فهو بُوصلة الأدباء والكُتّاب والشعراء..

وأكرِمْ بشعبنا اليمني الصامد الأبي الذي علّمهم أن اليمن نافذةٌ للأصالة ومقبرة للغزاة والمرتزِقة ذوي النذالة والعمالة.. شعبنا اليمني الحر الذي طلّق دنياه، من يوم تحالف عليه عداه.. وباع لله نفسَه واللهُ اشتراه..

فست عجاف وما زالت مستمرة من إجرام البغاة، قتلوا الإنسان، وأحرقوا المزارع. ودمّروا المنشآت.

ولأننا حملنا نفوساً أبيات، تترجم صمودنا في الواقع تنمية ومبادرات.

تحَرّكت جبهاتُنا العسكرية لتصنعَ أعظمَ البطولات؛ ولأَنَّ قيادتنا قرآنية في توجّهها ورؤاها وأفكارها ومواقفها أولت الجبهة التنموية جانباً كَبيراً من اهتمامها.

انطلق أبطالُ الجبهة التنموية بإمْكَاناتهم المحدودة فأطلقوا ثورتَهم الزراعية مع جانب تفعيل المبادرات المجتمعية ليخففوا بذلك فاتورةَ الاستيراد.

واستطاع قادة هذه الجبهة من أن يوجدوا تنمية خلف خطوط النار فكيف إذَا توقف هذا العدوان؟؟

مصطلح الارهاب.. ما بين المدلول القرآني والرعب الأمريكي

عبدالسلام البكالي

ما يحز في النفس أن ترى حقيقةَ حجم الاستهداف الذي تشنه تلك القشة أمريكا على قيم الأُمَّــة ودينها ومقدراتها ومبادئها وترى من ما زال يسندها في ذَلك ممن هم محسوبون على الإسلام سواءٌ أكان أُولئك أنظمة أَو جماعات عميلة في ذَلك، دون أي رادع من شعوبها لأُولئك حتى اللحظة..

بدايةً.. لا يعير الشعب اليمني أذناً لطنين تصنيفها إياهم بالإرهابيين، أيها الفرحون بذَلك وبدلاً عن ذَلك ومن وجهة نظري لتنظروا إلى الفارق الذي أحدثه معادتها لكل تلك الدول التي قد عادتها أَو من ما زالت تعاديها حتى اللحظة تلك الفشة.

إيران تعاديها أمريكا وأين هي اليوم؟

حزب الله تعاديه أمريكا وأين هو اليوم؟

الصين، كوريا و... غيرها من كُلّ تلك الدول والجماعات التي عادتها أمريكا وكيف صارت أحوالها اليوم؟

فيما الإخوان المفلسون وبرغم توددهم ومغازلتهم لها إلا أين هم اليوم من ذَلك؟!.

وبما يؤكّد أن من يكسب في الآخر هو من يثبت علَى دينه ومبادئه وقيمه وأخلاقه في مواجهتها، وهذا ما آلت إليه إيران وحزب الله من قوة، فيما الخاسر هو من ما زالت أمريكا تتعله حتى اللحظة حذاءً لها رغم معادتها له كما تدّعي.

أتدرون يا هؤلاء من هو الإرهابي فعلاً في نظر أمريكا..

الإرهابي هو من راودته تلك الشمطاء عن نفسه تقديمَ التنازلات لربيبتها إسرائيل مقابل رضاها عنه حتى إذَا ما قبل بها فلن تنتهيَ به تلك التنازلاتُ إلا بنهايته علَى يديها، وهذا ما رفضه الأنصار.

والإرهابي هو ذاك الحر الرافض لاحتلال اليهود وهيمنتهم على الأمة، والمتمثل في رفضه قبول التطبيع معهم وهذا ما هم عليه أَيْضاً حتى اللحظة أُولئك الأنصار..

والإرهابي أيضاً ولَكن في هذه المرة من منظور القرآن الكريم..

هو ذاك المؤمن الذي وصل بإيمانه الى درجة أن صار أعداءُ الله يرهبون منه، ولعل الأنصار قد حازوا وسام شهادة صدق إيمانهم ومن علَى لسان عدوة الله وعدوتهم أمريكا إذَا ما قسنا ذَلك بمقياس القرآن الكريم ومنظوره..

وأخيرًا.. أختم حديثي بالمشاعر ذاتها التي بدأت بها حديثي وبأن ما يحزن القلب أَيْضاً هو فقدان الهُوِيَّة الإيمانية في قلوب أُولئك المتناسين بأن لا قدرة في تغيير الكون سوى قدرة الله تعالى والإيمان بدلاً عن ذَلك بقدرة أمريكا في ذَلك، وَبضرورة مواجهة خطورة هؤلاء فيما تبثه أقلامهم وألسنتهم المشؤومة من حالة خوف وهلع في أوساط العامة من تصنيف تلك الشمطاء لإخوانهم الأنصار بالإرهابيين دون هوادة.

وقفةٌ مع برنامج رجال الله (معرفة الله – الثقة بالله)

2 - 2

معنى لا إله إلا اللّه – الدرس الأول

تحدَّثنا في العَدَد السابق عن بعض المضامين المهمَّة التي وردت في الدرس الأول من دروس معرفة الله، والتي مهما أطنبنا في التدليل على بعض مفاهيمها الإيمانية والعرفانية لما أسعفتنا المجلدات، ولا البحوث الواسعة، ولكننا نحاول أن نقف [وقفة تأمل] أمام هذه المفاهيم العظيمة حتى تشكل منطلقًا للغوص أكثر في عمق هذه الدروس القرآنية العظيمة وبما ينعكس تغييرًا على واقعنا العملي..

ومن أبرز ما تحدث عنه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في هذا الدرس، والذي يشكل محور الموضوع هو التركيز بشكل كبير على كلمة (لا إله إلا الله) وعلى عمقها، وأبعادها، وعلى ضرورة أن يكون الإيمانُ بها إيمانًا عمليًّا وواعيًا وليس مجرد هذرفة باللسان.

معنى أن يقول اللّه لرسوله (ص) {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}:

يتحدَّثُ السيدُ (رضوان الله عليه) عن أهميّة التأمل في عمق كلمة (لا إله إلا الله)، ويؤكد أنّ من مظاهر ذلك العمق هو توجيه الخطاب الإلهي للنبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله) بأن [يعلم ويقرّ في نفسه] بأنه: (لا إله إلا الله)، بالرغم من درجة اليقين التي وصل إليها سيدُ الأنبياء.

وهذه المسألة جعلت معظم علماءِ المسلمين يقفون أمامها في حيرةٍ من أمرهم..! أنه ما الحكمة من الخطاب القرآني للنبي محمد (ص) بأن يعلم بأنه: لا إله إلا الله؟!!. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(محمد: من الآية19)، ألم يقل الله لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}(محمد: من الآية19)؟ ألم يكن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) عالماً بهذا؟ هو رسوله وقد اصطفاه، هو الذي يبلغ رسالة الإله الذي لا إله إلا هو. فما معنى هذه العبارة: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(محمد: من الآية19)؟، يتقرر في نفسك دائماً بشكل واع، وهو مجال واسع جداً, ودرجات متفاوتة جداً ترسخ العلم بأنه لا إله إلا الله)).

ويقول أيضاً في هذا السياق: ((فاعلم.. هكذا يقول الله لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وهو من يعلم، لكنها لها عمقها, لها عمقها البعيد، البعيد، البعيد)).

كُلّ ما نستعرضُه في القرآن يرتبطُ بمعنى لا إله إلا هو:

ولعمق كلمة (لا إله إلا الله) يخوضُ السيدُ (رضوان الله عليه) في غمراتها، مؤكداً أنّ كُلّ ما استعرضه القرآنُ مما هو متعلق بذات الله وكماله المطلق، وكل ما يرتبط بأسمائه الحسنى سبحانه وتعالى، وكل ما يرتبط بوعده ووعيده... إلخ، جميع ذلك مرتبط بمعنى (لا إله إلا الله).

واعتبر السيد أيضًا أن كُلّ إنسان يخاف من غير الله فإنّ ذلك من الشواهد التي تدُلُّ على ضعف علمه بمعنى (لا إله إلا الله).. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((إنَّ معنى لا إله إلا هو يرتبط بها كلما تقدم، وكلما يمكن أن تستعرضه في القرآن الكريم: هو الخالق، هو الرازق، هو الذي سيجمع الناس ليوم القيامة، هو الذي بيده النار، بيده الجنة، هو الذي وعد أولياءه بوعود كثيرة، هو صادق الوعد والوعيد، هو الرحمن الرحيم، هو عالم الغيب والشهادة، هو الذي يعلم السر في السموات والأرض، هو.. هو.. إلى آخره. فعندما تخاف من غير الله فعلاً يدل على ضعف، ضعف علمك بأنه لا إله إلا هو)).

الجهلُ بألوهية اللّه يجعَلُ نفوسَنا ضعيفةً ومهزومةً:

أَمَّا عن انعكاس الجهل بمعاني كلمة (لا إله إلا الله)، أَوْ عدم ترسيخ معناها بالشكل المطلوب؛ فهو مما يصنع نفوساً خائفة، وضعيفة، ومهزومة في كافة الميادين. وبالفعل لو تأملنا في واقع العالم الإسلامي وبالأخص واقع النخب الاجتماعية والسياسية، سنجد مظاهر الضعف والوهن، والعجز والاستسلام أمام تحديات جمَّة، تشمل الواقع الثقافي، والاقتصادي، والسياسي، والعسكري والذي تفرضه دول الاستكبار العالمي أمريكا، وإسرائيل، وبريطانيا، وتقف أمامه هذه النخب عاجزة ومقهورة ومستسلمة، بالرغم من هذه الآيات القرآنية التي تفرض على الأمة مواجهة هذه التحديات، والتي تؤكد أنه في حال المواجهة لا يوجد أي قوة في العالم تستطيع قهرهم إذا ساروا على منهجية القرآن، وتعززت في نفوسهم الثقة الكاملة والعملية بالله سبحانه وتعالى.. ومما قاله السيد (رضوان الله عليه) في ذلك:

((ما الذي يجعلنا ضعفاء، خائفين، متوجسين، غير صادقين مع بعضنا بعض، غير متعاونين على البر والتقوى, لا ننفق في سبيل الله، نفوس ضعيفة، نفوس مهزومة.. ما هو؟ أننا لا نعلم بما يريد الله منا أن نعلم أنه لا إله إلا هو، فهو من نرغب فيه، هو من نخافه، هو من نتوجه بتوجيهاته، هو من نقبل إرشاداته؛ لأنه لا إله إلا هو)).

سنةٌ كاملة هي قليلة لترسيخ ألوهية اللّه مقابل ما نحصل عليه:

واعتبر السيدُ (رضوان الله عليه) أن [سنةً كاملةً] في ترسيخ هذه الكلمة يُعدّ قليلاً مقابل ما تعطيه للإنسان من ثقة عالية وواعية، وبما ينعكس على وجدانه، وعلى واقعه. ومما قاله في ذلك:

((فنحن لو سردنا أياماً جلسات طويلة نرسخ في أنفسنا لا إله إلا هو، ولو سنة كاملة يترسخ في نفوسنا بشكل واع لا إله إلا هو، وكلمة: لا إله إلا الله لكانت السنة هذه قليل في مقابل ما نحصل عليه من ترسيخ معنى: لا إله إلا هو)).

ألوهيةُ اللّه قاعدةٌ عامةٌ انطلق منها الرسول (ص):

واعتبر الشهيد القائد – ومن خلال القرآن الكريم – أنّ جميع ارشادات الله ورائها (لا إله إلا الله)، وأنّ هذه الكلمة العظيمة قاعدة انطلق منها النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله). ومما قاله (رضوان الله عليه):

((لأنه لا إله إلا هو، أي ليس هناك من هو جدير بأن أألّه إليه فأرجوه، أَوْ أخافه.. إلا من؟ إلا الله. عندما أثق به أعظم من ثقتي بغيره؛ لأنه لا إله إلا هو. ولهذا كانت هي قاعدة عامة انطلق منها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وَوُجِّه إليها {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ})).

وهناك الكثير من المفاهيم والمضامين الإيمانية الواعية التي تحدث عنها السيد في هذا الدرس ومن أهمها:

– أهمية أن يكون عِلمنا بألوهية الله كعلم النبي (ص) والإمام علي (ع).

– أهمية أن يكون علمنا بألوهية الله ولو بمعشار علم رسول الله (ص).

– حتى يحرك الإنسانُ مشاعره بألوهية الله في ميادين الحياة فليُشغلها شهرًا أَوْ أسبوعًا واحدًا، وسيجدها بمثابة جيش في مجال مقارعة أعداء الله وتحصين النفس من الضلال.

– أصبحت ثقةُ الناس بالزعماء أقوى من ثقتهم بالله.

– انشدادنا إلى رغبات الهوى يدل على سطحية إيماننا وضعفه.

– أن الخوفَ والمرغباتِ قد تبرُزُ كآلهة أخرى.

– وعن كيف نعرف أنّ ألوهية الله قد ترسخت في النفس؟ يؤكد (رضوان الله عليه) أنّ ذلك لا يتحقق مالم يمر الإنسانُ بمراحل فيجرب نفسه.. مرغبات تُعرض عليه، ومرهبات تُعرض عليه حتى يعرف مدى تمكن لا إله إلا هو في نفسه وترسخ معنى: لا إله إلا الله في نفسه.

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية

المرأة في الجاهلية

الحلقة الثانية

عبدالرحمن محمد حميد الدين:

في العدد السابق تحدثنا عن وضعية المرأة لدى بعض الأمم السابقة، والتي كانت السمة المشتركة بينها هي: [اضطهاد المرأة] والتعاطي معها تعاطيًا جاهلًا، ولا إنسانيًا، ولم يكُ يستندُ بالمطلقِ إلى شريعة الله، ولا إلى الفطرة الإنسانية التي فطرَ اللهُ الناسَ عليها، وما ذلك التعاطي الأهوج إلا أحد مظاهر الشيطان وحزبه..

وسنتحدث في هذا العدد عن مكانة المرأة في الجاهلية، وبالأخص في جزيرة العرب، وهذه المرحلة هي أسوأ مرحلة عاشتها المرأة في تأريخها، حيث كانت عادة [وأد البنات] هي أبرز الممارسات الشنيعة التي تميزت بها قريشُ..!.

وقد تحدث القرآن الكريم عن هذه الممارسات الجاهلية، وعرضَ [الحالة النفسية] والمظاهر المصاحبة التي كانت تعتري وجوه أولئك الحمقى بمجرد ارتزاقهم بـ(أنثى)..!! حيث يقول الله تعالى: {وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ}(سورة النحل). حالة من الفزع، والخجل، والارتباك، وتلون في صفحات الوجه، ومحاولة الهروب والتواري.. إلى الحدّ الذي لو يتمكن أحدُهم من دسِّ وجهه في التراب لفعل ذلك..!!.

وكانت قريش تعتقد أنّ إنجاب الأنثى يجلب العار للآباء، وكان الوأدُ يتم بصورة قاسية جدًا؛ حيث كانت المولودة تُدفن وهي حية.! بل كانت قريش تتفنّن في وأدها للأنثى؛ فمنهم من يجعل زوجته إذا جاءها المخاضُ تجلس فوق حفرة، فإذا كان المولودُ ذكرًا قامت به معها، وإن كان المولودُ أنثى رموها في الحفرة، ويهيلوا عليها التراب..!. والبعض منهم كان يترك ابنته حتى تبلغ السادسة من عمرها، ثم يقول لأمها: طيّبيها وزينيها، ثم ينطلق بها إلى بئرٍ في الصحراء، حتى إذا بلغ بها البئرَ يقولُ لها: انظري فيها، ثم يدفعها دفعًا، ويهيل الترابَ عليها..!!! لقد كانت هذه العادة اللاإنسانية واللاأخلاقية وصمة عار في تأريخ الإنسانية وفي تأريخ شبه الجزيرة العربية.

ويحاولُ بعضُ الكُتّاب اليوم مثل [جرجي زيدان] وغيرهم..، أن يُلمّعوا مرحلة [العصر الجاهلي]، وأن يُبيضوا أسوأ عادة كانت تمارسها قريش وهي وأد البنات؛ وذلك من خلال محاولتهم عبثًا إثبات أنّ قبائل الجزيرة العربية قبل الإسلام كانت تعامل المرأة تعاملاً راقيًا..!! وأنها كانت ذات رأي وإرادة..!! وأنّ عادة [وأد البنات] كانت حالة خاصة، ومرتبطة بظروفٍ معينة..!! مستدلين على ذلك ببعض أبيات الشعر الجاهلي التي تتغزل في المرأة باعتبارها «دليل إثبات» على دعواهم، متناسين ما أثبته القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وبالتأكيد أن [النظام السعودي] هو من يقفُ وراء تمويل هذا التضليل والتزييف لهذه المرحلة من تأريخ الجزيرة العربية..

وما وأد البنات إلا أحد مظاهر [اضطهاد المرأة] في الجاهلية، وإلا فهناك العديد من مظاهر الظلم والاستغلال التي كانت تتعرض لها المرأة في الجاهلية، ومنها: أنها كانت تُمنع من حقها في التملك أَوْ الميراث، وكان يتم إجبارها على البغاء، وكانت تتعرض للقتل خوفًا من الفقر والبلاء.. وغيرها من مظاهر الاضطهاد..

قوات الاحتلال تقتحم الأقصى وصبري يحذر من مخطّط يستهدف أعداد المصلين

اندلاع مواجهات وإصابة 6 فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

اقتحمت مجموعاتٌ من جيش الاحتلال، صباحَ أمس الجمعة، باحات المسجد الأقصى المبارك رغم استمرار الإغلاق الشامل الذي تشهده المدينة المقدسة.

وأفَادت مصادر مقدسية، بأن عدداً كَبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى وتجولوا في باحاته وسط إجراءات عسكرية مشدّدة على البوابات والطرق المؤدية إلى المسجد.

وتداولت صفحات مقدسية صوراً لمستوطنين يؤدون طقوسا تلمودية حول أسوار البلدة القديمة منذ طلوع الفجر.

وأكّد إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن الاحتلال يستغل جائحة كورونا؛ مِن أجلِ تنفيذ مخطّطات سياسية والتضييق على المقدسيين في البلدة القديمة وخَاصَّة في أَيَّام الجمع.

وأشَارَ صبري إلى أن اقتحامات المستوطنين وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى لم تتوقف أَو تقيد بقيود النواحي الصحية، لافتاً إلى أن هذه القيود تفرض فقط على المقدسيين ويضيق عليهم؛ مِن أجلِ تخفيف عدد المصلين في المسجد الأقصى.

ودعا صبري المقدسيين إلى التوجّه إلى الأقصى قدر الإمْكَان مع الأخذ بعين الاعتبار التعليمات الصحية مثل لبس الكمامة وأخذ السجادة والتباعد في الصلوات؛ لأَنَّ ساحات الأقصى واسعة وتسع الآلاف.

وتأتي اقتحامات المستوطنين وجيش الاحتلال رغم استمرار الإغلاق الشامل الذي تشهده المدينة المقدسة، والتشديدات على المقدسيين من الوصول للمسجد الأقصى.

إلى ذلك، اندلعت مواجهات، ظهرَ أمس الجمعة، في بلدة بيت دجن شرق نابلس، إثر قمع فعاليات رافضة للاستيطان وإقامة البؤرة الاستيطانية على أراضيها شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وقالت مصادر محلية: إن مسيرة شعبيّة توجّهت ظهر أمس، صوب أراضي المواطنين التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية.

وأفَادت المصادر بأن قوات الاحتلال قمعت المسيرة الشعبيّة، وأطلقت وابلاً من قنابل الصوت والغاز السام، وأغلقت الطريق المؤدي إلى المنطقة المقام عليها البؤرة الاستيطانية بالسواتر الترابية.

وتشهد القرية كُلّ يوم جمعة مواجهات مع قوات الاحتلال في الأراضي المهدّدة بالاستيلاء، فيما أقام أهالي القرية خيمة اعتصام في القرية رفضاً لإقامة البؤرة الاستيطانية.

وشهدت المنطقة الشمالية الشرقية من أراضي بيت دجن في شهر نوفمبر الماضي أعمال تجريف وشق طرق، من مشارف مستوطنة «الحمرا» بالأغوار الوسطى وُصُولاً إلى بيت دجن.

في السياق، أُصيب 5 مواطنين بجروح، والعشرات بالاختناق، أمس الجمعة، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، وسط الضفة الغربية المحتلّة.

وذكر شهود عيان، أن خمسة مواطنين أُصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، في قرية دير جرير شرقي رام الله، إثر تفريق جيش الاحتلال مسيرة منددّة بالاستيطان على أراضي القرية.

إلى ذلك، اندلعت مواجهات في قرية كفر قدوم شرقي قلقيلية، أمس، بين الشبان وقوات الاحتلال أَدَّت إلى إصابة شاب برصاص مطاطي، وأفَادت مصادر طبية عن إصابة عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز، خلال قمع الاحتلال لمسيرتهم.

استشهاد عائلة وجرح 4 آخرين جراء عدوان إسرائيلي على حماة

المسيرة : وكالات

أكّد مصدر عسكري سوري، أن العدوان الإسرائيلي الجوي على حماة، فجرَ أمس، أسفر عن استشهاد عائلة من أب وأم وطفلين وجرح 4 آخرين هم امرأة وطفلان وعجوز، بالإضافة إلى تدمير 3 منازل لمواطنين على الطرف الغربي لمدينة حماة.

وتصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش السوري، أمس، لعدوان جوي إسرائيلي من اتّجاه الأراضي اللبنانية على محيط محافظة حماة وأسقطت معظم الصواريخ المعادية، بحسب البيان.

أكثر من 100 قتيل وجريح في هجومين إرهابيين ببغداد و «داعش» يعلن مسؤوليته عن التفجيرات

المسيرة : متابعات

قتل ما لا يقل عن 29 شخصاً وأُصيب 74 آخرون، يوم الخميس الفائت، بتفجير إرهابي مزدوج استهدف أبرز الأسواق الشعبيّة في وسط العاصمة بغداد.

وحسب المصادر، فَإنَّ انتحارياً فجر نفسه في ساحة الطيران، وآخر فجر نفسه في سوق «الباب الشرقي» وسط بغداد ما أسفر عن مقتل 29 وإصابة 74 آخرين في حصيلة أولية.

المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، أكّد «أن تنظيم داعش الإرهابي ما زال موجوداً ويمتلك خلايا نائمة».

وقال المحنا في لقاء متلفز: إن «تفجير الطيران لن يكون له الأثر الكبير على حياة البغداديين»، مبينا:» نمتلك ما يكفي من العدة والعدد لحماية العراقيين».

وَأَضَافَ أن «الأمور طبيعية في بغداد ولن يحدث قطع في الشوارع»، لافتاً إلى أن «التحقيقات بشأن اعتداء ساحة الطيران في بغداد ستكون سرية ولن تعلن حاليا».

وتابع أنه «لم يتم تحديد جنسية الانتحاري إلى الآن»، موضحًا أن «تفجير ساحة الطيران لن يتكرّر في مكان آخر من بغداد».

من جهته، أدان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر التفجير الإرهابي المزدوج الذي نفذه انتحاريان وسط سوق مزدحمة في بغداد.

وقال السيد الصدر في تغريدة له على موقع التواصل «تويتر» مساء الخميس الفائت: «روحي فداء للوطن.. ولن نسمح للإرهاب والتفجير والمفخخات والأحزمة الناسفة أن تعود».

وَأَضَافَ السيد الصدر: «كلنا جنود مجندة.. سواءٌ أكان ذلك فعل الإرهابيين أم المحتلّين أم الخارجيين أم الفاسدين.. فوطننا أغلى من كُلّ شيء».

قال عضو المكتب السياسي لعصائب أهل الحق سعد السعدي: إن بصمات آل سعود وآل نهيان واضحة في انفجاري بغداد.

وقال السعدي: يجب أن يتم استجواب وزير الداخلية لمعرفة أسباب التراخي الأمني، منوِّهًا إلى أن حكومة لا تستطيع تأمين الأمن ورغيف الخبز للمواطن لا خير فيها.

وَأَضَافَ السعدي للميادين، الحشد الشعبي والمقاومة يقفان حجر عثرة في وجه مصالح أميركا وحلفائها في العراق.

في سياق متصل، دانت الممثلة الخَاصَّة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسخارت، الهجمات الإرهابية في بغداد، مقدمة تعازيها لأهالي الشهداء، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وأعربت في بيان لها: عن «صدمة وغضب بالغين إزاءً الوحشية والشر المتعمد للهجوم الانتحاري المزدوج في ساحة الطيران»، مؤكّدة أن «التفجيرين وقعا عمداً للتسبب في قتل وإصابة المدنيين عشوائياً».

ودعا البيان إلى «محاسبة المسؤولين عن هذا العمل الشنيع محاسبة كاملة»، مبينًا أن «الغلبة لصمود ووحدة شعب العراق على الدوام، وهذه الأعمال الدنيئة لن تضعف مسيرة العراق نحو الاستقرار والازدهار».

إلى ذلك، تلقى رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، برقية تعزية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، معزياً بضحايا التفجيرين اللذين استهدفا ساحة الطيران ببغداد.

وأدان أردوغان الهجمات الإرهابية، مجدّدًا «وقوف تركيا دائماً إلى جانب العراق الصديق والشقيق في محاربته للإرهاب».

بدوره، أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي اتصالاً هاتفياً مع نظيره العراقي فؤاد حسين قدّم خلاله تعازي المملكة الأردنية بضحايا التفجيرين الإرهابيين في بغداد والتمنيات للجرحى بالشفاء العاجل.

وأكّد الصفدي إدانة الأردن لهذه الجريمة الإرهابية، ووقوفه «بكل إمْكَاناته إلى جانب العراق الشقيق في مواجهة الإرهاب عدواً مشتركاً يجب تكاتف كُلّ الجهود لدحره».

وشدّد الصفدي، أن الأردن «يدعم بالمطلق جهود الحكومة العراقية لحماية أمن العراق واستقراره فهو ركيزة لأمن واستقرار المنطقة». كما وأكّد الصفدي وحسين «استمرار تنسيق الجهود وتعميق التعاون في الحرب المشتركة على الإرهاب».

من جهته، السفير البريطاني ستيفن هيكي أكّد إدانته الهجوم الإرهابي المروع، متوجّهاً بالدعاء دعواتي للضحايا.

وقال إن المملكة المتحدة «تقف إلى جانب الشعب العراقي والحكومة في حربهم ضد الإرهاب»، وَأَضَافَ «سنواصل دعمنا لقوات الأمن العراقية، بما في ذلك من خلال التحالف الدولي».

كما أدان رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف بشدة الهجومين الإرهابيين في العراق، وفي برقية إلى نظيره العراقي محمد الحلبوسي، قال قاليباف: ببالغ الأسف والحزن تلقينا نبأ العمل الإرهابي ومصرع وإصابة العديد من المواطنين العراقيين في بغداد.

وَأَضَافَ: نستنكر بشدة مثل هذه الأعمال الإرهابية والمعادية للإنسانية، ونسأل الله تعالى بالرحمة والمغفرة للضحايا والشفاء العاجل للجرحى والصبر والسلوان للأسر المفجوعة.

وأكّد قاليباف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل كما في السابق تعاونها ودعمها الحاسم للعراق في مكافحة الإرهاب، قائلاً: إن مجلس الشورى الإسلامي يعلن استعداده لتبادل الأفكار والتعاون اللازم؛ مِن أجلِ توفير الأرضيات القانونية لمكافحة ظاهرة الإرهاب المقيتة.

ومنذ وقوع التفجيرين، أمس، تتالى المواقف الداخلية العراقية والمواقف الدولية المنددّة بالعمل الإرهابي.

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس الجمعة، مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي هز العاصمة بغداد.

وقال التنظيم، في بيان نشره عبر وسائل إعلام تابعة له، إن «أحد عناصره، المدعو أبو يوسف الأنصاري، فجر حزاما ناسفا كان يرتديه في ساحة الطيران، بينما تم تنفيذ تفجير ثان بالطريقة ذاتها على يد عنصر آخر في التنظيم يدعى محمد عارف المهاجر، بعد تجمع لأشخاص احتشدوا قرب الموقع بعد التفجير الأول».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1079)
السبت
10 جمادى الثانية 1442هـ
23 يناير 2021م

إن انزعاج الأعداء من الشعار كان مبكراً عبّر عنه السفير الأمريكي آنذاك ودفع السلطة إلى اتخاذ مواقفَ معادية من قبلها حينها، وأن الوقائع منذ إطلاق الشعار إلى اليوم تثبت صوابية وأهمية الموقف في مواجهة الخطر الأمريكي والإسرائيلي بكل أساليبه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

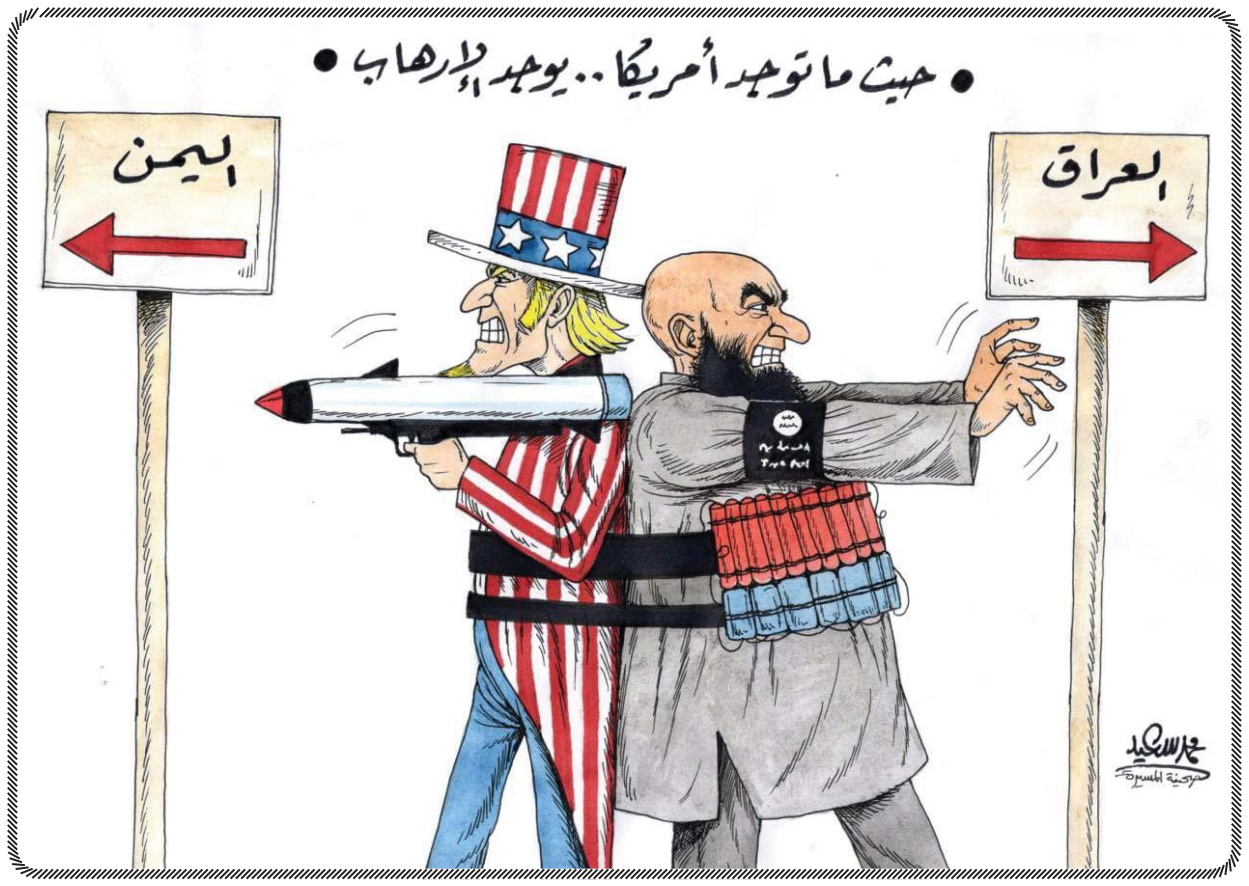

كلمة أخيرة

كلنا أنصار الله في مواجهة إرهاب أمريكا

توفيق عثمان الشرعبي

تصنيفُ أنصار الله في قائمة الإرهاب الأمريكي يعني أن هذا المكونَ اليمنيَّ حركةُ تحرّر وطني في مواجهة المشاريع الاستعمارية الأمريكية والصهيونية التدميرية التمزيقية في اليمن والمنطقة وأنها القوةُ الأَسَاسيةُ اليمنيةُ المتصدرة للقوى الوطنية المتصدية للحرب العدوانية التي يُشنُّها التحالُفُ الأمريكي الصهيوني الإجرامي على شعبنا للعام السادس على التوالي.

لهذا كان تصنيفُ دولة الإرهاب الأولى لأنصار الله منظمةً إرهابيةً وسامُ شرف برزت تجلياتُه في الموقفِ الشعبي اليمني تجاه هذا التصنيف والذي عُبِّرَ عنه بالمزيدِ من الالتفاف حول أنصار الله، وهو ما تجسَّدَ في المسيرات والوقفات التي خرجت في مختلف المحافظات؛ للتأكيد على أن مثلَ هذه القرارات الإرهابية لن تزيدَ شعبَنا الأبي إلَّا إصراراً في مواجهة العدوان والتسريع من انتصاراته لتحرير الأرض وتحقيق الاستقلال بعيدًا عن كُلّ أشكال الوصاية والاملاءات الخارجية..

أمَّا الذين دفعوا لشراءِ هذا التصنيف وهلّلوا وكبّروا له من مرتزِقة العدوان ورأيناهم يصولون ويجولون في الفضائيات فَإنَّهم يكرّرون ما قاموا به عشيةَ شن الحرب العدوانية الظالمة على شعبنا عام 2015م ليدفعوا ثمنَ خيانتهم باهظاً، وسيكون هذه المرةَ الثمنُ أكبرَ مما يتصورون بعد أن أكّدوا أنهم ليسوا إلا مرتزِقة تافهين ومنحطين، غير مستوعبين بحكم طبيعتهم الخيانية أن في تأييدِهم لمثل هذا القرار الأمريكي وضعُهم في مستنقع لا خروجَ منه، خَاصَّةً وأن العالمَ كُلَّه باستثنائهم وأسيادهم يدرك انعكاساتِ هذا القرار على تحقيق الانتصار النهائي للشعب اليمني بقيادة أنصار الله والهزيمة الماحقة لهذا التحالف الباغي ومرتزِقته..

ولأن الشعبَ اليمني لا يمكنُ أن يقبلَ بعد هذا القرار إبادته بالجوع والأمراض، ويظل عاجزاً بل سينتقلُ بمعركة مواجهة العدوان ومرتزِقته إلى مستوىً جديدٍ يجعلُ أمريكا وتحالفَها الاستعماري والعبري يندمون أنهم يتخذون قراراً كهذا.. فهم لم يغلقوا أبوابَ الخيارات على الشعب اليمني بل على أنفسهم ليصبحَ هذا الشعبُ العظيم حُراً في الدفاع عن نفسه وسيادته واستقلاله وبما يتناسبُ مع حجم الظلم الذي يتعرَّضُ له، متسلحاً بإرادَة إيمانية في دفاعه عن أعدل قضية عرفتها البشرية.

لماذا صنفت أمريكا أنصارَ اللّه في قائمة الإرهاب؟!

أحمد عبدالله الرازحي

كُنت أذكُرُ ولا زلتُ لليوم أتذكَّرُ بدايةَ ونشأةَ هذا الفكر والذي تجسّد على لسان ومحاضرات السيد/ حسين الحوثي رحمه الله لطلاب العلم وتعامله معهم قبل بداية الحرب الأولى التي شُنت عليهم في 2002م.

كان الواضح والملاحظ أن السيدَ وجماعةَ أنصار الله الحوثيين ككل كانوا يمتلكون خياراً واحداً فقط، وهو نشرُ الفكر بطريقة سلمية وثقافية بعيدًا عن أية طريقة عسكرية، أو طريقة ترغيب فهو في الأَسَاس لا يجد ما يرغب به الأتباع وكانت مجالس تلاوة القرآن وكان الهدوء يعم أرجاء صعدة ومران خُصُوصاً، وليس كمثله هدوء في أية منطقة!! بساطة ونور قائد ومنهج قرآني يجمع الناس ويوحدهم..

بحكم الجغرافيا فمنطقتنا بجوار منطقة السيد والمجاهدين، سنوات لم يشُن السيد وجماعته هجوماً ولا حتى مباغتةً على مواقع الحكومة آنذاك أو حتى شبهة تجعل الحكومة تستعديهم حينها، حركة ثقافية فقط!! والسبب أن الفكر الذي ينشره السيد الحوثي فكر لا يستدعي القتال وهم أَيْضاً لم يكونوا يمتلكون أسلحة عسكرية، والقليل كان يمتلك سلاحاً شخصياً كما يمتلك أي مواطن في اليمن.

وأجزمُ أن لولا الحروب التي شنها نظام عفاش بالتعاون وبأوامر من الإدارة الأمريكية على السيد الحوثي وفكره وجماعته وعلى صعدة بشكل عام بداية بالحرب الأولى في عام 2002م والحملات العسكرية ضد هذا السيد والفكر الذي يثقف به طلاب العلم في المنطقة التي يقطن فيها بمران فاضطر السيد وأتباعه إلى الدفاع عن أنفسهم والبحث عن خيار ثانٍ وهو الدفاع ولو بسلاح بسيط وَلاَ يُقارَن بما يُشن

البقية ص 8

الموتُ لأمريكا

يحيى المحطوري

كُلُّ المواقف والبيانات والتصريحات اليمنية ضد الإرهاب السياسي الذي تمارسُه أمريكا بمحاولة إلصاق تهمة الإرهاب على الشعب اليمني.. كانت قويةً وصلبةً ومعبرة عن مستوى الوعي بطبيعة الصراع مع أمريكا وأحذيتها في المنطقة..

لم تزدنا الإداناتُ الأمريكية إلا قناعةً بجدوائية مواقفنا الثابتة والمبدئية ضد الإرهاب الأمريكي منذ عقدين من الزمن..

إن المواجهةَ وجمعَ عناصر القوة وتطوير قدرات الردع وتعزيز عوامل النهضة والصمود.. هي السبلُ الكفيلةُ بإنقاذ الشعوب المستضعفة من الهيمنة الأمريكية التي أبادت شعوبَ أمتنا دون رحمة طوال العقود الماضية..

والحمدُ لله الذي أنعم على شعبنا بشرفِ التصدي للهجمة الأمريكية بالوعي المتنامي والقوة المتصاعدة التي فضحت كُلَّ الزيفِ الأمريكي وكشفت ذرائعَه لاحتلال

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء